يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

منتخبات

الثلاثاء

אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ اغورا

٢٤/٤/٧٣، ٢٣ ربيع الاول ١٣٩٣ ، عدد ٢٩/٩٩ 24.4.1973 VOL. 29/99

قبل غارة بيروت حذر الشيوعيون اللبنانيون منهـا

بيروت ـ في الثامن من نيسان الحالي ، أي يومين قبل الهجوم الاسرائيلي على قلب بيروت ، نشرت جريدة الحزب الشيوعي اللبناني اليومية ، « النداء » ، تعليقا على رأس صفحتها الاخيرة وضمن اطار بارز ، بقلم عدنان بدر وتحت عنوان « هل تهيىء اسرائيل لعمليات داخل بيروت » ؟ أشارت فيه الى ان ظواهر عديدة تدل على ان القوات الاسرائيلية تزمع الهجوم على بيروت . ومن هذه الظواهر ادعاء المخابرات المركزية الاميركية بأن ياسر عرفات قد نظم هجوم « ايلول الاسود » على السفارة السعودية في الخرطوم ، وما نشره اوري دان ، محرر «معريب» العسكري الذي دعا « الى محاربة المنظمات بصورة مباشرة ، فلحركات الارهاب قيادات معروفة » . وأنهى عدنان بدر تعليقه بما يلي : « فهل تكون بيروت هي مكان الضربة الاسرائيلية القادمة » ؟!

مقتل عامل عربي مطموراً تحت التراب !

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ عامل عربي من قرية كوكب ابو الهيجاء في الجليل كان يعمل في حفريات شبكة مجاري في مصنع « بيونير » في بيتح تكفا فقد منذ يوم الاثنين ١٦-٤-٧٣ ثم عثر عليه في اليوم الثالث الخميس ١٩-٤-٧٣ جثة هامدة مطمورة تحت التراب في القناة التي كان يحفر فيها !! والعامل من كوكب عمره ٢٧ سنة وهو متزوج وله ولدان ، وأثار الحادث شكوك أهالي قريته . والجدير بالذكر ان هذا الحادث ليس الاول من نوعه ! وأعلنت الصحف المحلية التي نقلت الخبر ان وزارة العمل تقوم بالتحقيق في أسباب الحادث .

مصر تعرض على اسرائيل اتفاقية سلام عادل ونهائي

تراجع بريطاني فرنسي بسبب ضغوط اميركية ● قلق اميركي اسرائيلي من بحث القضية في مجلس الامن .

الزيات : نريد السلام .. روجرز : المزيد من الاسلحة .. العازر : سياسة هجومية !

نيويورك ـ بدون معارضة، وبتذمر اميركي اسرائيلي مكشوف ، أقر مجلس الامن يوم السبت الماضي الاقتراح المصري بدعوة السكرتير العام للامم المتحدة الى تقديم بيان الى مجلس الامن عن الوضع في الشرق الاوسط وعن جهود المبعوث الدولي ، يارينغ ، لتسوية الازمة منذ سنة ١٩٦٧ . هذا ومن المنتظر ان يبدأ مجلس الامن ، في ٢٨ أيار القادم ، هذا البحث الهام في مجموع قضية الشرق الاوسط .

ضغوط اميركية مكشوفة

وكان مجلس الامن ، في اليوم نفسه ، قد أقر اقتراحا بريطانيا فرنسيا مخففا في ادانة الهجوم الاسرائيلي الاخير على بيروت وصيدا بعد أن نجحت الضغوط الاميركية المكشوفة في شطب الفقرة التي تنذر في ادانة هجوم « ايلول الاسود » على اسرائيل بالعقوبات اذا ما عادت الى السفارة السعودية في الخرطوم . وفي مثل هذه الاعتداءات .

وامتنع مندوبو الاتحاد السوفييتي والصين وغينيا عن تأييد القرار بسبب ضعفه في ادانة الهجوم الاسرائيلي ، كذلك امتنع المندوب الاميركي بحجة انه لم يشمل فقرة

هذا اشارة اميركية واضحة الى ان الهجوم الاسرائيلي على بيروت انما هو انتقام لقتل الدبلوماسيين الاميركيين في الخرطوم .

نص قرار الادانة

ونص قرار الادانة على ان مجلس الامن « يبدي قلقه الشديد ويندد بكل اعمال العنف التي تعرض حياة الابرياء للخطر .

ويندد بالاعتداءات الاسرائيلية العسكرية المتكررة على لبنان ، ويندد باعتداء اسرائيل على السيادة اللبنانية وهو ما يتعارض مع وثيقة الامم المتحدة واتفاق الهدنة الاسرائيلي اللبناني وقرارات مجلس الامن حول وقف النار .

ويدعو اسرائيل الى الامتناع في المستقبل عن كل اعتداء عسكري على لبنان » .

مصر تنشد السلام

وجاءت موافقة مجلس الامن على الاقتراح المصري ، بتجديد البحث في كل قضية الشرق الاوسط ، ضربة لمخططات المعتدين الاميركيين والاسرائيليين الذين استقتلوا ليبقوا القضية مجمدة وتحت الوصاية الاميركية .

ولم يستطع المندوب الاميركي الا وأن يقف في مجلس الامن ويعلن عن ان حكومته لا ترى فائدة في قيام مجلس الامن ببحث قضية النزاع .

وتبعه المندوب الاسرائيلي في الاتجاه نفسه وادعى ان « الحل » هو فقط في المفاوضات المباشرة .

ورد وزير الخارجية المصري ، الدكتور محمد حسن الزيات ، على هذه المعارضة الاميركية الاسرائيلية ، فقال ، في مقابلة مع التلفزيون الاميركي أول أمس الاحد ، ان مصر لا يمكن ان تتفاوض مع اسرائيل في ظل الاحتلال الاسرائيلي لان هذه المفاوضة معناها ان اسرائيل تستطيع أن تملي شروطها .

ورفض الزيات فكرة التسوية الجزئية التي من الممكن ان تصبح تسوية نهائية فتبقى مصر « نصف محتلة ونصف حرة » .

وأكد الزيات ، بصريح العبارة وبالتفصيل ، على رغبة مصر في تحقيق سلام عادل وثابت ونهائي . فقال ان مصر اقترحت انهاء جميع أوضاع الحرب في الشرق الاوسط ، وهي على استعداد ان تعترف بسيادة الطرف الآخر (اسرائيل) ووحدة أراضيه واستقلاله السياسي . وهي مستعدة ان تحترم حق اسرائيل بالعيش في سلام في حدود آمنة ومعترف بها . وقال أن مصر مستعدة لضمان حرية الملاحة في قناة السويس والموافقة على وضع قوة سلام دولية في شرم الشيخ ووضع مناطق مجردة من السلاح متساوية على امتداد الحدود .

وأضاف ان مصر كانت اقترحت عقد اتفاقية سلمية نهائية مع اسرائيل ..

روجرز والعازر

وأمام هذا الموقف السلمي ، الذي لا يستطيع أي مراقب نزيه ان يأخذ عليه أي مأخذ ، تبدو مواقف الامبرياليين الاميركيين والمعتدين الاسرائيليين أشد ما تكون مثيرة للحرب ومعادية للسلام .

فوزير الخارجية الاميركي وليام روجرز ، في بيان عن سياسته الخارجية نشره يوم الخميس الماضي ، اتهم مصر انها هي التي تعرقل تحقيق السلام لرفضها الحل الجزئي والمفاوضات مع اسرائيل . واعتبر اصرار مصر على الانسحاب الاسرائيلي الكامل « موقفا معرقلا ومتعنتا » ! كذلك اعلن ان حكومته ستستمر في ارسال الاسلحة لاسرائيل لضمان تفوقها العسكري على اعتبار ان هذا هو الطريق لضمان استمرار وقف النار .

وفي اسرائيل خطب القائد العام ،

ـ البقية على ص ٦ عمود ٢ ـ

عيد الفصح المجيد

صادف يوم الاحد ٢٢-٤-٧٣ عيد الفصح المجيد لدى الطوائف المسيحية التي تسير على الحساب الغربي .

والاتحاد بهذه المناسبة المجيدة تهنىء قراءها وتتمنى ان تتكرر عليهم لسنوات مديدة والسلام والخير يعمان الربوع .

تشريع « الخيانة العظمى » الاردني !

قد يتوهم حكام الاردن ان قرارهم بتشريع قانون ، في اعتبار « بيع الاراضي للعدو خيانة عظمى » ، سيجعل الشعب العربي الفلسطيني يغفر لهم بيع حقوقه في كل سوق . اننا لا ننكر حق الشعب في المناطق المحتلة في مقاومة ما يسمى «شراء الاراضي» الذي هو جزء من سياسة الاحتلال والتوسع وتفريغ المناطق المحتلة من أهلها . فالاحتلال الاسرائيلي هو احتلال استيطاني . وكل قوى التقدم في العالم تعارض في استمرار هذا الاحتلال وفي اعماله الاستيطانية التي تكوم العراقيل في وجه المساعي المبذولة لتحقيق السلام العادل والثابت . ولكن حكام الاردن ، بقرارهم هذا ، انما يؤكدون تنازلاتهم المستمرة امام الاحتلال .

فالخطر ، أولا ، ليس خطر « بيع الاراضي » .. ان وضع القضية على انها « بيع وشراء » هو تستر على واقع الاحتلال الاسرائيلي وطبيعته التي تتميز بالقمع وبالاكراه وبمصادرة الاراضي قبل كل شيء آخر . فمصادرة الاراضي ، التي لم تتوقف والتي قررت الحكومة الاسرائيلية استمرارها ، هي الخطر الاساسي والجدي ، في هذا المجال ، الذي يتعرض له اهالي المناطق المحتلة والذي لم يتعرض له التشريع الاردني ولا يستطيع ان يتعرض له الا اذا تعرض للاحتلال نفسه وهذا الامر الاخير هو ما قرر حكام الاردن ان يتجاهلوه !

ويبقى الخطر ، ثانيا وقبل كل شيء ، هو استمرار الاحتلال المدعوم علنا ومباشرة من الامبريالية الاميركية . وان « الالتفاف » حول هذا الخطر للتلهي بشعار « بيوع الاراضي » هو من طبيعة الرجعية العربية المفلسة والمفضوحة والتي تجتر شعارات ظاهرها الوطنية وباطنها الخيانة الوطنية . ولكن الشعب العربي الفلسطيني ، الذي عبر على اقسى تجربة ، هو أشد وعيا من ان تنطلي عليه شعارات الرجعية العربية . ولن تعبر هذه الاهانة التي تلحقها الرجعية الاردنية بالشعب العربي الفلسطيني حين تتهمه ببيع اراضيه . فهذا الشعب لم يبع أراضيه في يوم من الايام .. انما باعها الاقطاعيون وملاكو الارض الكبار الذين كانوا دائما « كوماندو » التوسع الصهيوني والتغلغل الاستعماري في هذا الشرق الذي يحطم أغلاله .

وثمة ملاحظة يصلح ان يفكر بها حكام بلادنا وهي ان اعتمادهم ، واعتماد الامبرياليين من ورائهم ، على الرجعية العربية واضاليلها ، اصبح مثل اعتماد الغريق على حبال الهواء . فهزال الرجعية الحاكمة في الاردن انما هو تعبير عن هزال الرجعية العربية كلها التي انكشفت حقيقتها امام شعوبها واصبح واضحا انها تقف في الجانب الآخر من المتاريس .

وفي الوقت نفسه يتضح امام الشعوب العربية وجود قوى سلام وتحرر واخاء يهودية وانها تقف في جانب السلام والاحترام المتبادل من المتاريس . وكلا الامرين ضروري لطي صفحة الحرب وسفك الدماء ولفتح صفحة سلام الشعوب العادل في هذا الشرق المتعطش الى السلام .

الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر السلام في الشرق الاوسط

مؤتمر بولونيا (ايطاليا) في ١١ - ١٣ ايار القادم

تل أبيب ـ سيعقد في ١١ - ١٣ القادم في مدينة بولونيا في ايطاليا ، المؤتمر الدولي من أجل السلام والعدالة في الشرق الاوسط .

وستوفد اللجنة الاسرائيلية العاملة لاجل هذا المؤتمر ستة مندوبين هم : النائبان توفيق طوبي وأوري افنيري ويوسي اميتاي ، وعوزي بورشتاين، وناتان يلين مور وزئيف سديه .

وتتكون اللجنة الاسرائيلية من ٥٠ شخصية يهودية وعربية ، وقد أصدرت نداء بتوقيع أعضائها جاء فيه :

ان اللجنة الاسرائيلية ستعمل لاجل السلام العادل المستقر ، ولاجل الاعتراف باستقلال وسيادة وسلامة دولة اسرائيل والدول العربية ، والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية ومن جملتها حقه في تقرير مصيره .

وتسعى اللجنة لتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ بجميع بنوده ومنها انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة ضمن اتفاق سلام يضمن حدودا آمنة ومعترفا بها بين اسرائيل والدول العربية .

وتشجب اللجنة جميع العوامل والاهداف التي تسعى الى عرقلة احلال السلام بين اسرائيل والدول العربية، وتعارض سياسة حكومة اسرائيل الرامية الى الضم والاستيطان وايجاد الحقائق المنتهية ، السياسة التي تتعارض ومصالح الشعب الاسرائيلي.

وتعلن اللجنة في بيانها أنها ستعمل بموجب هذه الاسس ، ويعمل موفدوها الى المؤتمر العتيد على ضوئها.

الثوار على بعد ١٥ كيلومترا من عاصمة كمبوديا

بنوم بنه ـ اعترف ناطق باسم الحكومة اليمينية هنا ، أمس الاول ، بأن قوات جبهة تحرير كمبوديا أحرزت خلال اليومين الماضيين تقدما ملموسا وانها تقدمت الى مواقع تبعد فقط ١٥ كيلومترا عن العاصمة المحاصرة منذ أسابيع .

وذكر الناطق ان الثوار استخدموا مختلف الاسلحة في هجومهم على المواقع الحكومية . وكان أحد ضباط هذه المواقع قد طلب نجدة مستعجلة لانقاذ الموقف بعد ان تزايد ضغط الثوار على موقعه القريب من العاصمة .

هذا وجاء تقدم قوات الثوار في اتجاه العاصمة على الرغم من استمرار القصف الجوي الاميركي المكثف على مواقع الثوار .

واعترف ناطق عسكري اميركي في بنوم بنه بأن مدفعية الثوار أسقطت يوم السبت الماضي طائرة اميركية من طراز فانتوم ، كانت قد اشتركت في الغارات على مواقع الثوار ، التي تحاصر العاصمة .

اعتقال ملحق اسرائيلي في نيقوسيا

نيقوسيا ـ اعتقلت الشرطة القبرصية ، هنا ، حاييم غولان ، الملحق في السفارة الاسرائيلية في قبرص ، بعد ان ضبطت معه مسدسا من طراز « برطه » ، أثناء تجواله في الشارع الرئيسي في نيقوسيا .

وقال ناطق باسم الحكومة القبرصية ان وزارة الخارجية تدرس القضية فيما اذا سيقدم الملحق الاسرائيلي الى المحاكمة بتهمة حيازة أسلحة غير مرخصة .

فرنسا تنفي مزاعم اسرائيل ان ليبيا أعطت طائرات « الميراج » لمصر

باريس : أكد ناطق فرنسي رسمي ، هنا ، أمس الاول ، أن اسرائيل لم تقدم أي دليل موثوق به عن أن ليبيا أعطت مصر طائرات «الميراج» الفرنسية ، التي ابتاعتها من فرنسا .

وجاء هذا التأكيد في أعقاب محادثة أجراها وزير خارجية اسرائيل ، أبا ايبن ، مع سفير فرنسا في اسرائيل، وذلك بناء على طلب من أبا ايبن .. وكانت الانباء ذكرت أن أبا ايبن سيقدم الدليل على أن ليبيا أعطت الطائرات لمصر، الا ان التصريح الفرنسي الرسمي يؤكد أن أبا ايبن لم يقدم أي دليل يثبت مزاعم الاوساط الاسرائيلية الحاكمة .

فكما يذكر ادعى قائد أركان الجيش الاسرائيلي الجنرال ألعزار ، أن لدى اسرائيل معلومات تثبت أن ليبيا والعراق قدمتا لمصر تشكيلتين من طائرات «الميراج» الفرنسية و«الهنتر» البريطانية .

وأكد، أمس، المعلقون السياسيون معقبين على النفي الفرنسي ، أن اسرائيل أثارت مثل هذا الادعاء للتحريض على فرنسا وبريطانيا اللتين أيدتا قرار مجلس الامن المندد بالغزوة الاسرائيلية الاخيرة على لبنان .

طرد بعثات اسرائيلية من هنغاريا ويوغسلافيا

تل أبيب ـ علم أن السلطات الحكومية في جمهورية هنغاريا الاشتراكية طردت الممثل الاسرائيلي الى الندوة العالمية للابحاث البيولوجية المنعقدة في العاصمة بودابست .

وكان الممثل الاسرائيلي جدعون أريل وصل الى بودابست لحضور الندوة وتقديم بحث بدعوة من المنظمة الدولية للابحاث البيولوجية . وبعد وصوله بيوم استدعته وزارة الخارجية الهنغارية وطلبت منه مغادرة البلاد حالا

هذا ولم تمنح السلطات اليوغسلافية تأشيرة دخول لممثل المسرح الاسرائيلي الى يوغسلافيا لتمثيل بلاده في الندوة الدولية حول «انتقاد المسرح» .

وكانت السلطات اليوغسلافية قبل أسبوعين قد طردت الفرقة الاسرائيلية لكرة السلة بعد يوم من دخولها الى يوغسلافيا للاشتراك في المباريات الدولية لهذه اللعبة .

وتزعق الصحف الاسرائيلية وأبواق الدعاية الرسمية بالتحريض الارعن على هذه الدول ، محاولة بذلك التغطية على أسباب هذا «الطرد» الذي تواجهه البعثات الاسرائيلية في المعسكر الاشتراكي بسبب سياستها العدوانية ووقاحتها .

« صاندي تلغراف » البريطانية :

٣ غواصات بريطانية لاسرائيل

لندن ـ كشفت الصحيفة اللندنية « صاندي تلغراف » في نبأ لها ، أمس الاول ، عن ان شركة السفن البريطانية « ويكرز » تبني الان في احواضها ٣ غواصات حديثة وزن كل واحدة منها ٥٠٠

ـ البقية على ص ٦ عمود ١ ـ

اجتماع اركان الجيوش العربية

دعوة لاستغلال الطاقات العربية

القاهرة ـ أنهى رؤساء اركان الجيوش العربية ، أمس ، اجتماعاتهم السرية هنا ، التي استمرت يومين تنفيذا لقرار مجلس الدفاع العربي المشترك في دورته الاخيرة . . ولم يصدر أي بيان رسمي عن فحوى ما دار في هذا الاجتماع او القرارات التي اتخذها .

وكان وزير الحربية المصري ، الفريق أول احمد اسماعيل علي ، قد اوضح ان حرب حزيران عام ١٩٦٧ لم تكن نهاية المطاف لمطامع الاخطبوط الصهيوني الامبريالي ، في الوطن العربي . وقال انه بات واضحا ان اسرائيل ومن هم خلفها انما يستهدفون كل المنطقة بما فيها من الثروات والموارد . ودعا الى العمل الموضوعي الجاد والى استغلال امكانيات وطاقات الوطن العربي الهائلة وجهوده الضخمة من أجل تحقيق النصر على اسرائيل .

عدد أيار الممتاز يصدر يوم الاثنين

نلفت نظر موزعي « الاتحاد » وقرائها الى ان عدد اول ايار الممتاز ، ٨ صفحات ، سيصدر يوم الاثنين ٣٠ نيسان لا يوم الثلاثاء المعتاد . فالرجاء اجراء ترتيبات التوزيع اللازمة .

ادارة الاتحاد

بمناسبة ١٠٣ سنوات على ميلاد لينين

اللينينية تضيء الطريق نحو الشيوعية



موسكو ـ احتفلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في ٢٠-٤-٧٣ بالذكرى الثالثة بعد المئة لميلاد عبقري الاشتراكية ومؤسس أول دولة للعمال والفلاحين فلاديمير لينين ، والتي صادفت ٢٢-٤-٧٣ .

وألقى في الحفلة الخاصة عضو المكتب السياسي المرشح وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ديمتري اوستينوف محاضرة عنوانها : اللينينية تضيء الطريق نحو الشيوعية ، تحدث خلالها عن الانجازات الضخمة التي تمت في الاتحاد السوفييتي في المجالات المختلفة ، الاقتصادي منها والاجتماعي ، وفي مجالات العلاقات الدولية ، منذ المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي وعلى ضوء القرارات التي اتخذت .

وجاء في محاضرته ان الانتاج الصناعي ازداد في الربع الاول من هذه السنة ٦،٤٪ بالنسبة لنفس الفترة من السنة السابقة . وارتفع معدل جمع الحبوب في السنتين الاخيرتين ٧ ملايين طن عن معدل الجمع في الفترة بين ١٩٦٦ - ١٩٧٠ .

وازداد دخل الاهلين في السنتين الاخيرتين ١٥٪ ، وتم بناء ٤،٥ مليون

ـ البقية على ص ٦ عمود ١ ـ



■ القاهرة ـ يلقي الرئيس المصري ، أنور السادات ، خطابا جاء انه « هام جدا » وذلك يوم أول ايار في اجتماع العمال التقليدي في المحلة الكبرى التي هي منطقة صناعية مركزة في القاهرة . ومعروف ان الرئيس الراحل ، جمال عبد الناصر ، هو الذي بدأ هذا التقليد العمالي في كل أول ايار .

■ دمشق ـ أصدر الرئيس السوري حافظ الاسد يوم الجمعة الماضي مرسوما عين فيه يوم الجمعة ٢٥ أيار المقبل موعدا لاجراء الانتخابات لمجلس الشعب السوري . وحدد الرئيس في مرسومه عدد النواب بـ ١٨٦ عضوا ٩٥ منهم من العمال والفلاحين .

■ طهران ـ وصل الى هنا ، أمس ، ٣٠ مبعوثا اميركيا ، يمثلون سفارات الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ، لعقد سلسلة من الاجتماعات ، يبحثون فيها مشكلة الشرق الاوسط وأثرها على الولايات المتحدة ، والتهديدات المتواصلة في العالم العربي لاستخدام النفط كسلاح في المعركة ضد الولايات المتحدة ، وذلك احتجاجا على تأييدها الكامل للعدوان الاسرائيلي على البلدان العربية .

ليســقط الاحتــلال وليحل الســلام!

لتصن حقوق الشباب! ★ لننشد اغنية السلام بصوت عال

من تقرير اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي للمؤتمر العاشر ، الذي القـاه الرفيق يورام غوجانسكي ، سكرتير اللجنة المركزية :



الرفيق يورم غوجانسكي

ايها الرفاق ،

ينعقد مؤتمرنا العاشر وقد مرت ستة اعوام على حرب حزيران ١٩٦٧، وما زال الاحتلال الفظيع للمناطق العربية مستمرا ، لم يحل السلام المنشود بعد . ان حكومة اسرائيل المعتمدة على الامبريالية الاميركية تنتهج سياسة توسعية استيطانية وترفض ان تطبق فعلا قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . ان هذه الحكومة هي المسؤولة عن وضع فقدان السلام وعن الخطر الدائم ، خطر اشتعال حرب جديدة . ومن ، ان لم يكن الشباب ، الذي يضطر الى الوقوع ضحية حراسة الاحتلال ، وان يسفك دمه دفاعا عن مصالح الاوساط الحاكمة ومؤيديهم ومموليهم عبر المحيط – من غير الشباب ملزم ويجب ان يرفع صوته ضد هذه السياسة المقامرة التي تنتهجها حكومة غولده مئير ؟

ثم يستعرض التقرير التغيرات التي طرأت على ميزان القوى العالمي والتطورات في منطقتنا ويبرز حقيقة ان اسرائيل قامت بناء على قرار من منظمة الامم المتحدة ، وان الشعب العربي الفلسطيني لم يتمكن من انجاز حقه في تقرير المصير ، وان المسؤولية في ذلك تقع على الامبريالية والرجعية اليهودية والعربية .

ثم ينتقل الى الحديث عن التغيرات في تفكير الشباب في اسرائيل ويشير الى انه عند « تقييم عملنا بين الشباب الاسرائيلي ، علينا ان نرى ، ان الشباب في بلادنا يعيش ويعمل في ظروف معقدة من ناحية سياسية . فالسياسة الاسرائيلية الرسمية ، التي تسترشد بالنظرية الصهيونية ، تنمي بين الشباب اليهودي بواسطة سلك التعليم ، ووسائل الاعلام والجيش ، مواقف شوفينية ، عسكرية ، رجعية ومعادية للشيوعية وللاتحاد السوفييتي .

« ولكن على الرغم من الظروف القاسية يمكن الاشارة الى بداية مجرى تيقظ الشباب اليهودي في اسرائيل من الشوفينية المعادية للعرب . ولا شك بأن مجريات التيقظ مؤلمة ومرتبطة بتخبطات وتأرجحات .

فالكثيرين من الشباب الصغار اخذ يتضح « الغد » ، ولكن « من أجل ماذا » و « من اجل من » ما زال غير واضح .

« تحولات في وعي الشباب الاسرائيلي »

« وتكرس الاوساط الحاكمة في اسرائيل اهتماما كبيرا لشرح سياستها بين جماهير الشباب . ان المحور المركزي لهذا الشرح هو نظرية « لا مناص » والتي تعني : لانه لا توجد امكانية للوصول الى سلام مع العرب ، فان الاحتفاظ بالمناطق المحتلة واستخدام سياسة القوة ضروريان لاغراض الامن . لا شك انه لا يزال لهذا الشرح تأثير على القسم الاكبر للجيل الشاب في اسرائيل . ولكن من المهم ان ننوه بانه اخذت تثور تساؤلات بين اوساط الشباب حول الحكم الاسرائيلي في المناطق المحتلة ، وحتى عدم قبول واقع محتل ورازح تحت الاحتلال . علينا ان نرى في الاعتراض على ضرورة الاحتفاظ بالمناطق انه ، في الحقيقة ، كفر باحد المبادىء الرئيسية للسياسة الاسرائيلية الراهنة » .

ويشير التقرير الى ان اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وجد لغة مشتركة مع اوساط شبابية ليست قليلة في قضايا مختلفة مثل : النضال ضد الجرائم التي ترتكبها السلطات في المناطق المحتلة ، النضال ضد سلب اراضي المواطنين العرب في منطقة رفح ، ضد الاستيطان في الخليل ، من اجل اعادة مشردي كفر برعم واقرث الى بيوتهم ، ضد القسر الديني ، وخطر الفاشية ، وللدفاع عن حقوق الشبيبة العاملة والمتعلمة.

وبعد ان يتحدث عن التحريض العدائي المليء بالسموم ضد الاتحاد السوفييتي ودور الشبيبة الشيوعية في التصدي لهذا التحريض ، ينتقل التقرير الى الحديث عن « التطور البارز في موقف اوساط من الجيل الشاب في اسرائيل وهو : الاعتراف بوجود الشعب العربي الفلسطيني وبحقوقه ، وذلك على الرغم من تصريحات غولده مئير المتكررة ، التي تنكر مجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني . ففي استجواب للرأي العام ، تم في نهاية ١٩٧٢ ، قال ٧٢٪ من ابناء ١٨ حتى ٢٩ عاما ممن اشتركوا في الاستجواب ، انه لا يمكن احراز السلام مع الدول العربية بدون حل قضية الفلسطينيين . لا شك ان تطورا كهذا يشكل ثورة في تفكير الجيل الصغير في اسرائيل .. والى جانب ذلك ما زال اعتراف الشباب هذا ، يشوبه الغموض حول كل ما يتعلق بترجمة حقوق الفلسطينيين الى لغة الواقع ، الى اللغة السياسية » .

ثم يؤكد التقرير واقع ان اقساما واسعة من الشباب تعارض التفسير الرسمي للعمليات الاسرائيلية العسكرية ضد مصر ولبنان وسوريا، والموجهة ضد الفلسطينيين ، الا انها لم تصل الى تأييد برنامج ايجابي لتسوية العلاقات بين اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني والدول العربية .

ويدعو التقرير الشباب في اسرائيل الى تأييد برنامج السلام ، الذي اقره المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وهو البرنامج الذي يقوم على اساس احترام حقوق كل شعوب المنطقة وسيادة دولها .

العمل بين الشبيبة العاملة

يقول التقرير « ان دراسة قضايا الشبيبة العاملة ليست من اختصاص بحث اكاديمي فحسب . ولمعرفة ظروف حياتها ، علينا ان نعرف اوضاعها في اماكن العمل ، في المناطق الصناعية ، في المدارس التي تتعلم فيها الشبيبة العاملة ، في النوادي الرياضية والاحياء . ان علينا ، نحن الشيوعيين الشباب ، ان نتعلم فضلا عن قوانين التطور الاجتماعي قوانين العمل والاتفاقيات العمل الحسية .

« ان تعداد الشبيبة العاملة في اسرائيل يصل الى ١٢٠ الف شاب بين سن ال – ١٤ وال – ١٨ . نصفهم شبيبة عاملة والنصف الثاني شبيبة لا تعمل ولا تتعلم ، اي عاطلون عن العمل . ان البطالة بين الشبيبة اليوم في ظروف الانتعاش الاقتصادي دليل خزي للرأسمالية الاسرائيلية . ان الكثيرين من الشباب لا يعملون ليس لانهم لا يريدون العمل ، كما تدعي الاوساط الحاكمة ، بل نتيجة للصعوبات العديدة التي تعترض الشباب الراغب في تعلم مهنة ، نتيجة للاجر المنخفض الذي يدفع للشاب العامل ، وكذلك نتيجة للمستوى الثقافي المتدني للكثيرين من الشباب ، المستوى الذي لا يمكنهم الاندماج في عمليات الانتاج العصرية.

« لقد دافعت حركتنا عن الجماعات المغبونة جدا بين اوساط الشبيبة العاملة ، ألا وهي الفتيات العاملات والشبيبة العربية العاملة . لقد دعت حركتنا الى مساواة أجرة الفتيات والشبيبة العربية وظروف عملها بتلك المتبعة مع الشبيبة اليهودية ، على الرغم من ان أجرة الشبيبة العاملة اليهودية وظروف عملها لا تلبي حاجيات الشبيبة ومطالبها .

« اننا نرى اهمية في ان يكون اعضاء أ.ش.ش.أ. العاملين (حتى سن ال – ١٨) منظمين في نقابة الشبيبة العاملة » .



وبعد ان يؤكد التقرير اهمية العمل بين الشبيبة العاملة يشير الى النواقص في عمل أ.ش.ش.أ. في هذا المجال ويستعرض قضايا الشبيبة العاملة ومشاكلها وتأييد الشبيبة الشيوعية لكفاح « الفهود السود » والازواج الشبان .

العمل بين الشبيبة العربية

وقبل ان يتطرق التقرير الى العمل بين الشبيبة العربية يتحدث عن الشبيبة المتعلمة ومشاكلها وظروف الدراسة الجامعية وكفاح اعضاء أ.ش.ش.أ. دفاعا عن حقوق ومطالب الشبيبة المتعلمة . ثم يضيف :

« ان الشبيبة العربية في اسرائيل كجزء من الاهلين العرب تعاني من سياسة التمييز والاضطهاد القومي . ويمكن رؤية نتائج هذه السياسة في كل مجالات حياة الشباب العربي الفتي .

« ان الاوساط الحاكمة في البلاد ترى في الشبيبة العربية احتياطا لقوة عمل رخيصة ، ولذا تعمل هذه الاوساط ، كما عملت في الماضي ، لمنع تقدمها المهني والاقتصادي والاجتماعي والثقافي . فمن بين الشبيبة العربية من جيل ١٤ حتى ١٧ يتعلم فقط ٣٠٪ مقابل ٦٧٪ من بين هذه الاجيال من الشبيبة اليهودية » .

ويسرد التقرير عددا من الوقائع والبيانات حول الغبن اللاحق بالشبيبة العربية في مجال العمل – استغلالها وعدم تمكينها من التقدم ، وفي حقل التعليم حول ما يتعلق بانعدام الظروف والابنية الملائمة وما يتعلق ايضا بفحوى التعليم . يؤكد التقرير ان التعليم العربي ، كالتعليم عامة في اسرائيل ، يحمل طابعا برجوازيا رجعيا . ولكن هذا الطابع البرجوازي والرجعي للتعليم يزداد خطورة لانه يتم بروح الاقرار والقبول بواقع التمييز الطائفي والاجتماعي ، بروح التمييز الديني والطائفي ، بروح اشاعة الغربة في الوطن وشعور التخلف القومي . وفي كل مواد التدريس الادبية لا تجد مقطعا ادبيا واحدا يشيد بالبطولة والاعتزاز الوطني والشخصي ، او التقدم .. وفي غضون ٨ سنوات دراسية – في مرحلة الابتدائية – في المدارس العربية لا تخصص اكثر من ٥٠ حصة لتعليم التاريخ العربي بينما خصص ضعف ذلك لتعليم تاريخ اليهود والصهيونية. والوضع أسوأ في المدارس الثانوية ، فالتاريخ العربي لا يدرس الا في الصف التاسع . ويخفى عن التلاميذ العرب أثناء تدريس تاريخ فلسطين تاريخ العرب فيها » .

ويذكر التقرير نشاط أ.ش.ش.أ. بين الطلاب الثانويين في المدارس العربية وتطور هذا النشاط في السنتين الاخيرتين . ويبرز ايضا دور الشبيبة الشيوعية في قيادة الكفاحات الاجتماعية الهامة والثقافية التي تخوضها الشبيبة العربية .

عمل الحركة بين مؤتمرين

ويبرز القسم الاخير من التقرير، الذي خصص لمناقشة نشاط الحركة بين المؤتمرين ، ان عدد اعضاء أ.ش.ش.أ. ازداد بنسبة ١٠٠٪ خلال السنوات الخمس الماضية .

وبفضل تحسن صورة مجلة الحركة باللغة العربية « الغد » ازداد مباعها بنسبة ١٠٠٪ ايضا .

ومنذ نهاية ١٩٧١ أخذ يصدر شهريا وبانتظام ملحق «الغد للطالب» ويوزع هذا الملحق بين التلاميذ الثانويين في المدارس العربية ، بآلاف النسخ .

وصدرت مجلة « عنيان » في السنوات الماضية بمعدل ٣ – ٤ اعداد سنويا ، وزعت بالآف النسخ بين الاجيال الشابة في اماكن العمل والاحياء ، في المدارس والجامعات .

ومنذ بداية السنة الحالية تصدر مجلة « عنيان » بشكلها الجديد ، الذي يمكن من تحولها الى همزة وصل مع الشبيبة العاملة والمتعلمة .

ويشير التقرير الى التحسن الذي حدث في مجال العمل التنظيمي الداخلي والى رفع مستوى عمل « منظمة أبناء الكادحين » ، وتقوية الصلات مع المنظمات الشقيقة .

وفي الختام يدعو التقرير الشبيبة العاملة والمتعلمة وكل من تعز عليه قضية السلام والصداقة الى ان يمدوا أيديهم للشمس وأن يغنوا أنشودة السلام بصوت عال ومرتفع .



تعازينا الحارة الى

● الام الحنونة والخالات والاخوال والجدة بوفاة المرحوم

الجــد

رمزي زديق

كييف – الاتحاد السوفييتي

● آل رزق الله بوفاة المأسوف على شبابها

فيوليت

الحزب والشبيبة – الرملة

● الصديق محمود محمد جمعة واخوانه وعموم آل جمعة بوفاة

الجــدة

● الصديق عبد الله عبد القادر الصالح واخوانه وعموم افراد عائلة جبارة بوفاة

الوالدة

الحزب والشبيبة – الطيبة

خيط واحـــد يجمع سياسة حكام اسرائيل:

خدمة مصالح الامبرياليـــة والتنكـــر لحـــق الشعب العــربي الفلسطيني ..

أيهــا الفتيــان والشبــاب في اسرائيـــل :

قصــروا بكفـــاحكم درب الــدم والكـــوارث أمــــام شعبنــا ..

ننقل هنا ملخص الكلمة الهامة، التي القاها الرفيق نمر مرقس ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في افتتاح المؤتمر العاشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في الاسبوع الماضي :

ايها الرفاق المندوبون !

ايها الضيوف الاعزاء !

ايها الجمهور الكريم !

ينعقد مؤتمرنا هذا في ظروف اشتداد ازمة السياسة الرسمية في بلادنا حيث بلغت ذروة جديدة لم تصلها قبلا . ولكن الرجعية الحاكمة في بلادنا ، مثل كل رجعية حاكمة تستشرس اذ يضيق الخناق على سياستها ، وتزداد حماقاتها الخطرة . وهذا ما تبرهنه احداث الايام الاسابيع الاخيرة .

انه لواجب أساسي لمؤتمرنا هذا – المؤتمر الذي يجمع ويمثل الشباب الاممي الثوري اليهودي والعربي في بلادنا – ان يستشف التطورات اللاحقة ، من أجل اعداد حركتنا على احسن وجه للمستقبل غير البعيد . في الاسابيع الاخيرة جرت أحداث وسمعنا تصريحات تبرهن كلها على الاخطار الكامنة وراء استمرار سياسة الاوساط الحاكمة ، وتوضح الاتجاه العام لاصحاب هذه السياسة المواجهة في أزمتهم المتعاظمة .

فمن التصريح المدهش للسيدة رئيسة الحكومة حول عدم سماعها بوجود « الشخصية الفلسطينية » ، الى استبسال الوزيرين ديان وفارهفتيغ من اجل الاذن الرسمي لشراء أراضي في المناطق المحتلة ، الى تشديد اعمال القمع ضد اهالي المناطق ، الى الغزوة الدموية قبل يومين على مراكز الفلسطينيين – يجمعها خيط واحد :

ومن فضائح نهب الاجهزة والعتاد المصري من سيناء المحتلة ، الى رفع الاسعار الهائل وتشديد الهجوم على مستوى معيشة العاملين – خيط واحد :

ومن القانون الجديد لفائض الاصوات ، الى طرد م. بعيل من العمل في جامعة تل ابيب ، الى احكام السجن القاسية على شباب لرفضهم الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ، الى ما يتعرض له معارضو الاحتلال من اجراءات قمعية ، خيط واحد :

ومن التعاون الوثيق بين حكام بلادنا وبين غلاة الرجعية بزعامة جاكسون في امريكا ، الى تعيين السفير الاول لاسرائيل في سايغون ، خيط واحد أيضا ، نفس الخيط :

انه سياسة راس المال الاجنبي والمحلي .

الرفيق نمر مرقس يلقي كلمته والى جانبه الرفيق يورم غوجانسكي وعضوا الوفد السوفييتي

لقد كانت حرب حزيران العدوانية – حرب الايام الستة التي تشرف الان على نهاية سنتها السادسة – ضمن هذه الخدمة . واستمرار الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية هو ايضا من اجل نفس الهدف . وكل ما ارتكبه ويرتكبه حكام بلادنا في المناطق المحتلة من فظائع هو ايضا من اجل هذا الهدف . بل لقد قامروا وما زالوا يقامرون بمصير شعوب المنطقة ، بما فيها شعب اسرائيل ، في سبيل نفس الهدف .

لقد اخفوا هذا الهدف ، وكل ما ارتكبوه من فظائع في سبيله ، تحت شعارات ديماغوغية عن « السلام وراء السلام » ، وفي خضم من التحريض الشوفيني ، والتحريض العادي للسوفييت .

ولكن اقساما غير قليلة من جماهير الشعب ، وخصوصا بين الشباب ، استيقظت وبدأت تستيقظ على هذه اللعبة القذرة التي يمارسها الحكام أيقظها الواقع ، و أيقظها الرأي العام العالمي ، فبدأت تحس الحقيقة التي قلناها نحن الشيوعيين دائما : ان سياسة حكام اسرائيل هي لخدمة الاستعماريين ومصالح شركاتهم الاحتكارية ، ولا يربطها رابط بالمصالح الحقيقية لشعب اسرائيل .

ولكن هؤلاء الحكام ، وباجهزة دعايتهم الضخمة ، استطاعوا اخفاء هذه الحقيقة عن الاكثرية الساحقة من الجماهير . فكم من المقالات والاخبار نشرتها الصحف « الحرة » في بلادنا لتمويه الحقيقة ، ولاثارة الجماهير ضدنا ؟ وكم من صحفي « حر » تعيش وما زال من مهنة الافتراء على الشيوعيين وتسفيه آرائهم ومواقفهم ؟ وخصوصا من تحليلنا الواقعي القائل بان سياسة الحرب والاحتلال المستمرة من قبل حكام اسرائيل هي لخدمة الاستعماريين وشركائهم ومصالحهم في المنطقة .

لقد انقضت ست سنوات منذ حرب حزيران العدوانية . وفي كل يوم ، وفي كل نشرة ، ومن على كل منبر قلنا نحن الشيوعيين – اعضاء « ركاح » وحارسه الفتي – هذه الحقائق ، وحذرنا . ولكن الحكم استطاع اغراق هذه الحقائق في دخان التحريض العادي للشيوعية ، وهو حكم اصحاب سياسة الحرب والجرائم ، اصحاب سياسة الاحتلال وسفك الدماء – مستمر في ذلك . لانه يريد الاستمرار بتأدية دوره غير المحترم ، دوره في خدمة مصالح الاستعماريين في منطقتنا . وبهذا فانه يحفر تحت مستقبل الشعب والشباب في اسرائيل .

حكام اسرائيل ومفاهيم القرون الوسطى

لا يريد هذا الحكم الرجعي ان يتعلم درسا من التطورات في عصرنا الثوري – عصر انتصار الاشتراكية وانهيار الاستعمار . بل انه يفكر بمفاهيم القرن الماضي وما قبله ، ويحلم باقامة امبراطورية كولونيالية في عصر كعصرنا ! ويعتقد ان انهيار الامبراطوريات الاستعمارية ، كالبريطانية مثلا ، كان نتيجة أخطاء حكام ليسوا اذكياء مثله ! وليس نتيجة لفعل قوانين التطور التاريخية التي لا مفر من حكمها .

بل ان الاوساط المقررة في الحكم في بلادنا تفكر بمفاهيم القرن السادس عشر او السابع عشر ، مفاهيم رسل التمدين الاوروبيين الذين ابادوا ملايين الهنود الحمر واخوتهم « البدائيين » في العالم الجديد !

والا ، فبماذا نفسر انكارهم لوجود ولحقوق الشعب العربي الفلسطيني؟ او بماذا نفسر عملياتهم الدموية ضد اللاجئين الفلسطينيين في مخيماتهم ؟ او بماذا نفسر عمليات تشريد سكان المناطق المحتلة وسلب اراضيهم واستيطانها ؟! بل بماذا نفسر رفض الحكومة اعادة اهالي كفر برعم واقرث الى قريتيهم واراضيهم ؟!

اننا لنعتز ، باننا لم نعد وحيدين في مقاومتنا لهذه السياسة وهذه المفاهيم .

كل الاحترام لشباب « كيرم شلوم» واخوانهم الذين كافحوا وتظاهروا ضد تشريد عرب مشارف رفح وضد استيطان اراضي عقربة وغيرها .

كل الاحترام لآلاف المواطنين الذين يشاركون في كفاح اهالي كفر برعم واقرث من اجل العودة .

كل الاحترام للشباب الرافض للخدمة العسكرية في المناطق المحتلة لاسباب ضميرية .

ظاهرة مباركة

انها لظاهرة مباركة ، جديدة ومتسعة باستمرار ، ظاهرة رفض الشباب الاسرائيلي للخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ، او عامة ، كتعبير عن رفضهم للاحتلال وفظائعه .

قبل اسبوع حكم على رفيقنا ، مندوب هذا المؤتمر ، من منطقة تل ابيب ، الرفيق يوسف حن ، بالسجن لانه رفض الخدمة في المناطق المحتلة . ان رفيقنا يوسف ليس الاول ولا الاخير بين الشباب الاسرائيلي الذي يستنير ضميره الانساني النقي .

فمع اسمه نذكر ايضا غيورا نويمان ، وجمال فرهود ، ويوسف عساقلة وكثيرين غيرهم ، ممن سجنوا بسبب رفضهم الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة . عشرات من الشباب الدروز العرب يرفضون لاسباب ضميرية الخدمة العسكرية ويسجنون.

اننا اذ نطالب باطلاق سراح يوسف حن ورفاقه ، نقول لهم :

ان ضميركم ايها الاخوة الشباب هو المنتصر في نهاية كل حساب .. وسيأتي يوم ويقدركم الشعب كله ويحاسب ساجنيكم .

ومن المفيد ان نذكر هؤلاء الحكام بحقائق عصرنا الناصعة : اننا نعيش في الثلث الاخير من القرن العشرين ايها السادة !

اننا نعيش في عالم واحد مع الاتحاد السوفييتي الجبار .

اننا نعيش في عالم ثلث سكانه يستظلون تحت علم الطبقة العاملة المتحررة .

اننا نعيش في عالم انبعاث الشعوب – عالم ، فيه حتى بقايا الهنود الحمر في بلاد صديقكم الاكبر ينهضون ويكافحون من اجل حياتهم وحقوقهم.

انكم لن تقدروا على قبر حقوق الشعب العربي الفلسطيني في عالم وعصر كهذا .

واخيرا ايها السادة – ونرجو ان تتمعنوا بهذا جيدا – اننا نعيش في عالم ومرحلة ما بعد انتصار الشعب الفيتنامي البطل على عدوان من هم اكبر منكم واغنى واقوى واذكى ..

فتعلموا على الاقل من هزيمة اصدقائكم ، ومن الوضع الذي ترددوا فيه نتيجة عدوانهم .

اميركا ليس الاستعمار الاغنى والاقوى بل الاخير

– مع الاستعمار البريطاني تصادقتم وخدمتموه ، ثم جاءت نهايته ... فانتهى .

– مع الاستعمار الفرنسي تصادقتم وخدمتموه ، ثم جاءت نهايته ... فانتهى .

– ومع الاستعمار الاميركي تتصادقون الان وتخدمونه ، ولكن هذا ايضا – لسوء حظكم – بدأ رحلة

– البقية على ص ٤ عمود ٧ –

الحــزب الشيوعي الاسرائيلي – ركح –

اجتماعات اول ايــار – يوم العمال العالمي

الأربعـاء ٢٥–٤

بيت جن الساعة ٧ مساء **اميل حبيبي ومحمد نفاع**

الخميس ٤/٢٦

الناصرة : الحي الشرقي – بيت الرفيق مصباح زياد الساعة ٧،٣٠ مساء **سليم القاسم**

الناصرة حي اللاتين بيت الرفيق الياس رشرش الساعة ٦ مساء **غسان حبيب وجورج غريب**

يافا – العجمي الساعة ٦،٣٠ مساء **زاهي كركبي**

بيت يام الساعة ٨ مساء في النادي **ع. بورشطين**

الجمعة ٢٧–٤

اكسال الساعة ٦ مساء **سالم جبران**

كوكب الساعة ٦ مساء **نصري المر**

البعنة الساعة ٦ مساء **اميل حبيبي وحنا ابراهيم**

حولون الساعة ٨ مساء **ي. ايرغا**

الطيرة الساعة ٥ مساء **جورج طوبي والشاعر سميح صباغ**

السبت ٢٨–٤

طمرة الساعة ٥ مساء **توفيق طوبي**

كابول الساعة ٦ مساء **اميل حبيبي**

عرابة الساعة ٦ مساء **فليتسيا لانغر**

طرعان الساعة ٦ مساء **سليم القاسم**

سخنين الساعة ٥ مساء **زاهي كركبي**

قلنسوة الساعة ٥ مساء **اميل توما والشاعر سميح صباغ**

الاحد ٤/٢٩

بيتح تكفا الساعة ٨ مساء **ا. ملامد**

نتانيا الساعة ٧،٣٠ مساء **و. ايرليخ**

يافا – خلية الشيكون الساعة ٨ مساء **ي. الغازي**

بئر السبع الساعة ٧ مساء **ا. زيلغ**

الاثنين ٣٠–٤

القدس الساعة ٨ مساء **م. فلنر**

(افتتاح النادي الجديد)

يافة الساعة ٦،٣٠ مساء **سليم القاسم ونادر لوباني**

ام الفحم الساعة ٦ مساء **اميل حبيبي ، محمود حسين والشاعر سميح صباغ**

الثلاثاء ٥/١

تل ابيب الساعة ١٢،٣٠ ظهرا **ع. بورشطين**

مظاهرة مركزية **ب. غونين ، ز. كركبي**

حيفا الساعة ٨ مساء **ب. غونين ج. طوبي**

(حفلة)

الطيبة الساعة ٤ بعد الظهر **ت. طوبي ، ع. ابو راس، غ. شبيطة ، م. حسين والشاعر سميح صباغ**

بني براك الساعة ٨ مساء **أ. لفنبراون**

كفر ياسيف الساعة ٥ بعد الظهر **ي. شحادة ، ي. ايرغا ، ج. موسى**

الاربعاء ٢–٥

يافا خلية المركز الساعة ٨ مساء في النادي **ب. غونين**

الخميس ٣–٥

تل ابيب الساعة ٨،٣٠ مساء في النادي **م. فلنر**

رمات غان الساعة ٨،٣٠ مساء **و. لوبتش**

الجمعة ٤–٥

عكا الساعة ٧ مساء **توفيق طوبي**

السبت ٥–٥

كفر قرع الساعة ٥ مساء **ت. طوبي والشاعر سميح صباغ**

باقة الغربية الساعة ٥ مساء



سيرة اباء الماركسية
مارركس انجلز لينين
مسلسل اعداد ابراهيم مالك

ماركس وانجلس اثناء الهجمة الرجعية في اوروبا

حين وصل ماركس الى لندن كان الوضع يتميز في أوروبا عامة باشتداد الهجمة الرجعية المنتصرة وبانتشار الياس والشعور بالعجز والتشاؤم بين قسم من اللاجئين السياسيين المقيمين في لندن .

في هذا الوضع المعقد والصعب برز ماركس في مستوى القائد البروليتاري الثوري ، بكل ما يتميز به من صلابة ومتانة وتفاؤل راسخ ، يقوم على الثقة العميقة المدعومة عمليا بعدالة القضية التي يكافح من اجلها .

ولقد ادرك مارس بحسه الثوري السليم وبتفكيره العميق ان مرحلة قاسية تنتظر الطبقة العاملة الالمانية والاوروبية عامة ، وانه يجب الاعداد بدقة وبمثابرة للثورة .

وادرك ماركس انه يجب انجاز مهام رئيسية ٣ تمهيدا لكل عمل ثوري واسع في ظروف اشتداد الهجمة الرجعية :

١ - الاعداد لاصدار مجلة ثورية تشرح موقف ماركس والشيوعيين عامة من مختلف القضايا السياسية والاجتماعية التي تواجه الحركة الثورية البروليتاريا في اوروبا ، وتحلل خبرة وعبر ثورات ١٨٤٨ - ١٨٤٩ . وقد اسمى ماركس المجلة الجديدة « الجريدة الرينانية الجديدة ، جريدة اقتصادية سياسية » .

٢ - الشروع في بعث « عصبة الشيوعيين » واعادة تنظيمها . ولقد كانت هذه المهمة على غاية من الصعوبة . فاعضاء العصبة الذين اشتركوا في الحركة الثورية اشتراكا فعالا ونشيطا كانوا مبعثرين في كل مكان . وان ما زاد الامر صعوبة هو ان اولئك الاعضاء لم يتمكنوا من الاتصال بينهم عن طريق المراسلة ، فالرقابة البوليسية المتشددة حالت دون ذلك وجعلت الاتصال بينهم مستحيلا .

ولكن بتفاني ماركس في العمل وبنشاطه ، الذي لا يعرف الكلل وبهمته العالية ، خاصة عند الشدائد ، تمت اعادة تنظيم العصبة وتنظيم لجنتها المركزية في ايلول ١٨٤٩ . وقد انضم انجلز اليها حين وصل فيما بعد الى لندن .

ولم يمض وقت طويل حتى التف حول ماركس وانجلز في لندن جميع قادة العصبة القدامى تقريبا .

٣ - اما المهمة الثالثة فهي بناء الحزب البروليتاري الثوري المستقل . وكان ماركس وانجلز يدركان ان انجاز هذه المهمة امر مستحيل ما لم يتغلبوا على تاثير المهاجرين البرجوازيين الصغار في لندن ، والذين حاولوا ان يوحدوا تنظيميا جميع اللاجئين السياسيين الثوريين تحت اشرافهم .

وقد انبرى ماركس يناضل ضد هذه المحاولات مدافعا عن ضرورة قيام منظمة ثورية بروليتارية مستقلة . واستفاد ماركس وانجلز كثيرا من العمل الذي بدأ بمبادرتهما - مساعدة اللاجئين السياسيين ماديا - في توسيع صلاتهما وتاثيرهما بين اولئك اللاجئين .

ماركس يحذر من التلاعب بالثورة

قلنا ان عام ١٨٥٠ ، الذي اعقب الاحداث الثورية ، تميز بتعزز مركز الرجعية في اوروبا . وتميزت هذه الفترة ايضا بنهوض اقتصادي في معظم بلدان القارة الاوروبية .

وكان لا بد من اعادة النظر في خطة الحزب واشكال النضال . وقد شرع ماركس وانجلز في ذلك فعلا . كانت الظروف الجديدة تتطلب عملا منهجيا دقيقا وطويلا للم القوى واعدادها المنتظم للثورة المقبلة .

الا ان عددا من قادة العصبة لم يدركوا الظروف التاريخية الجديدة الموضوعية ، فكانوا يقترحون مشاريع رعناء لاعداد الانتفاضة المسلحة في المانيا . وقد حذر ماركس من هذا « اللعب » بالثورة وابرز هذا « اللعب » وضرره . وحدث انقسام في الخامس عشر من ايلول في اللجنة المركزية للعصبة ، أي سنة فقط بعد اعادة تنظيمها ، وقد ابعد عن اللجنة العناصر المتطرفة . وتقرر كذلك نقل مقر اللجنة المركزية من لندن الى كولونيا لصيانتها من الضرر التخريبي الذي تلحقه بها العناصر الانعزالية والمتطرفة الى اقصى اليسار .

في غضون هذا كرس ماركس قسطا كبيرا من وقته لوضع تعميم نظري لتجربة ثورات ١٨٤٨ - ١٨٤٩ فضلا عن عمله في « عصبة الشيوعيين » . وكتب ماركس في هذه الفترة كتابيه الشهيرين « النضال الطبقي في فرنسا من ١٨٤٨ الى ١٨٥٠ » و « ١٨ برومير لوي بونابارت » .

وقد اظهر هذان الكتابان طابع الماركسية الخلاق وقدرتها على التطور والتكامل باستمرار على أساس كل تجربة جديدة للنضال الطبقي الذي تقوم به البروليتاريا وجماهير الشغيلة . (في العدد القادم نستعرض بايجاز أهم افكار الكتابين) .

اعتقال قادة عصبة الشيوعيين

في الوقت الذي كان يعمل فيه ماركس وانجلز على وضع تعميم لتجربة ثورات ١٨٤٨ - ١٨٤٩ ، كانا يقومان بعمل عظيم للم شمل العمال التقدميين واعداد البروليتاريا للثورة المقبلة وتعزيز « عصبة الشيوعيين » .

كانت العصبة ، التي نقل مقرها الى كولونيا بناء على طلب من ماركس ، تقلق الحكومة البروسية ، فكلفت البوليس باعتقال عدد من أعضاء اللجنة المركزية للعصبة والعمال النشيطين في عدد من المدن الالمانية . وكان هدف هذه الاعتقالات ضرب نشاط العصبة وكفاحها .

ولتبرير هجومها على الشيوعيين والعمال التقدميين لفقت الرجعية البروسية دعوى ضدهم بوساطة الوشاية ووثائق مزيفة . وقد فضح ماركس هذه المكائد الخسيسة التي تلفقها الحكومة البروسية والقضاة والبوليس وذلك في كراس خاص « فضائح الدعوى ضد الشيوعيين من كولونيا » .

وبعد اعتقال عدد من أعضاء اللجنة المركزية لعصبة الشيوعيين في كولونيا وجد ماركس وانجلز أنفسهما منعزلين عن القارة الاوروبية ، ولم يعد وجود للمنظمة في المانيا . فحلت في تشرين الثاني ١٨٥٢ بناء على اقتراح قدمه ماركس .

اقسى فترة في حياة ماركس

كانت الفترة هذه ، التي انطلقت فيها الرجعية بشراسة تعتقل خيرة ممثلي الطبقة العاملة وتنفيهم وتقضي على منظماتهم ، كانت من اقسى الفترات ، التي مر بها ماركس في حياته .

فقد سدت دور النشر والصحف والمجلات والجامعات في وجه الثوري العظيم والمفكر العبقري . كانت الافتراءات التي تطلق عليه والبؤس الكالح يثقلان حياته . ولكن ايمانه بعدالة قضيته لم يعتره شيء يزعزعه وظل محتفظا بارادته الجبارة وتفاؤله الصلب النابع من معرفته العلمية بقوانين التطور الاجتماعي الموضوعية .

في هذه الفترة وجد ماركس سندا دائما في صديقه المخلص النبيل ورفيق حياته فريدريك انجلز ، الذي استقر منذ عام ١٨٥٠ في مانشستر ، حيث عمل كاتبا في شركة تجارية .

وقد قام انجلز بقسط كبير من المتاعب المالية التي كان يعاني منها ماركس وأسرته . وكانا يتكاتبان كل يوم تقريبا ويتبادلان الراي فيما بينهما حول القضايا التي تهمهما .

(في العدد القادم « التطبيق الخلاق للمادية التاريخية »)

دافيد حنين يتحدث الى التلفزيون السوفياتي

حيفا - لمكاتب - الاتحاد - اجرى التلفزيون السوفييتي لعامة بلاد السوفييت يوم السادس من شهر نيسان الحالي ، لقاء مع عضو المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي الرفيق دافيد حنين .

وردا على السؤال عن موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من أزمة الشرق الاوسط قال عضو المكتب السياسي دافيد حنين : ان نضالنا من أجل الحل العادل لأزمة الشرق الاوسط ليس فقط واجبا أمميا انما هو واجب وطني أيضا ، حيث ان السياسة الاسرائيلية - كما قلت - لا تقدم مشروعا واقعيا لحل الازمة وهذا ما دلت عليه واكدته زيارة غولده مئير الى الولايات المتحدة . والولايات المتحدة باغداقها المال والسلاح على اسرائيل ، انما تبغي هدفا من وراء ذلك وهو كبح جماح حركة التحرر الوطنية المعادية للاستعمار في العالم العربي ومنع تطورها .

وخلص الرفيق حنين الى القول في المقابلة ان الولايات المتحدة تعمل بذلك على تحويل اسرائيل الى اداة في خدمة سياستها العامة في الشرق الاوسط وخدمة مصالح اصحاب المليارات من طواغيت النفط والسلاح وفي خدمة الامبريالية الاميركية .

هذا وعرض الرفيق حنين برنامج السلام الذي اقره المؤتمر ال ١٧ لحزبنا الشيوعي في الصيف الماضي والذي يتضمن الدعوة الى اقامة جبهة سلام توحد فيما بينها جميع قوى السلام في اسرائيل ويدعو ايضا الى السلام بدون ضم ، وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ تنفيذا تاما وانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق المحتلة والاعتراف بحقوق شعوب المنطقة كلها وبضمنها الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني . وقال حنين : فقط برنامجنا هذا يمكن ان يؤدي الى حل الازمة في المنطقة ووضع الاساس لسلام عادل وثابت .

وتحدث الرفيق حنين عن دور حزبنا الشيوعي ونضاله من اجل وحدة كل انصار السلام ومن اجل ان تشكل هذه القوى البديل الحقيقي امام الشعب في اسرائيل .

ووصف الرفيق حنين سياسة حكومة اسرائيل بانها مناقضة لكل التطور السائد في المجال الدولي .. وقال ان احداث الفيتنام كانت دليلا واضحا على ذلك اذ لا توجد قوة تستطيع ان تفرض على أي شعب ان يستسلم للعدوان والاحتلال .

وكان الرفيق دافيد حنين قد افتتح حديثه التلفزيوني باللغة العبرية .

وقد استعرض الوضع الداخلي في اسرائيل وشدة الصراع والتناقض في المجتمع الاسرائيلي في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الناجمين عن سياسة حكومة اسرائيل الرسمية ، سياسة استمرار الاحتلال والضم التي تتطلب مصروفات عسكرية ضخمة وتؤدي الى تضخم مالي فاحش والى ارتفاع دائم في الاسعار .

واشار الرفيق حنين الى ان هذه السياسة تضر ضررا فادحا بمستوى معيشة الكادحين وتفقر الشعب ، وخاصة ابناء الطوائف الشرقية والمواطنين العرب الذين يرزحون تحت نير التمييز القومي ايضا . وهذه السياسة ونتائجها تؤدي الى تشديد المقاومة لها لدى الكادحين وعبرت عن ذلك موجة الاضرابات للعاملين ومظاهرات سكان الاحياء الفقيرة ..

وتابع قوله : ان ما يميز هذا النضال هو الشكل الاقتصادي والاجتماعي ، ولكن هذا النضال في الواقع له صدى سياسي لانه يصطدم مع سياسة الحكومة .

واضاف دافيد حنين : ان سياسة الضم التي تنتهجها حكومة اسرائيل لا تؤدي الى تحقيق الهدف القومي الرئيسي الذي يواجه شعبنا - وهو ايجاد اللغة المشتركة مع الشعوب العربية المجاورة ، الامر الذي يفتح صفحة جديدة في العلاقات الاسرائيلية العربية .

وانهى الرفيق دافيد حنين حديثه التلفزيوني بتوجيه تمنياته الى الشيوعيين السوفييت والشعب السوفييتي ، بنجاحات اضافية في تنفيذ قرارات المؤتمر ال ٢٤ للحزب الشيوعي السوفييتي التاريخية .

هل في سجون جيش اسرائيل زنزانات ؟

اللد - نظرت المحكمة العسكرية في اللد في ٥ و ١٢ نيسان الجاري في قضية ٥ من اهالي بيت فجار القريبة من بيت لحم وهم : موسى محمد علي طقطقة ومحمد عبد محسن توابته وكاظم محمود احمد توابته وفتحي هاشم محمد توابته ودياب نايف محمد توابته .

وتدافع عن الاخيرين المحامية فيليتسيا لانجر ، والتهمة المسندة اليهما انتسابهما الى «فتح» ووضع المتفجرات قبل سنة في القدس العربية (المتفجرات لم تنفجر) .

وفي الجلسة الاولى أعلن المتهمون ان الافادات في الشرطة انتزعت منهم بالضرب والتهديد وبحبسهم في الزنزانات ، وبعزلهم عن بعضهم بعضا ، وذكروا اسماء رجال الشين بيت المستعارة مثل جيمس وجوني وابو العبد وقد استدعوا الى الادلاء بشهاداتهم في جلسة مغلقة ، وبعد مشاورات سمح فقط لمندوب الصليب الاحمر بالبقاء في القاعة .

وفي الجلسة الثانية شهد المتهمون وذكروا كيف ضربهم رجال الشين بيت المذكورون ضربا مبرحا وكيف أدخلوهم الزنزانات ، وذكر فتحي انه بقي ٢٦ يوما وكذلك بقي دياب غدة أيام .

وقال رئيس المحكمة انه سمع المتهمين يرددون كلمة زنزانات وتساءل اهي غرفة عزل عادية ، وبادر ممثل النيابة يستخف باقوال المتهمين عن الزنزانات .

اما فتحي فوصف للقاضي الزنزانة ، ضيقها ، وجدرانها ذات النتوءات الجارحة ، واظهر امام المحكمة ندوب الجراح على جسده ، وآثار السلاسل في معصميه وكاحليه وذكر فتحي ان رجال الشين بيت أخفوه عن انظار اقاربه ومن انظار ممثل الصليب الاحمر لفترة طويلة .

وقام ممثل النيابة والقضاة باستجواب المتهمين ، الامر الذي يتنافى واسلوب القضاء البريطاني المرعي في البلاد ، ولفتت المحامية فيليتسيا لانجر نظر القضاة الى ذلك فتوقف استجواب المتهمين .

هذا ورجت المحامية القضاة ان يزوروا سجن الخليل (حيث يوجد المتهمون ليروا بام عيونهم الزنزانات ، وقالت انها تعرف شخصيا ان السجناء يمنعون من مقابلة اهاليهم ، ومن مقابلة ممثلي الصليب الاحمر .

وقاطع محامي النيابة المحامية قائلا ان المحامية فيليتسيا لانجر تريد ان تثبت وجود زنزانات مزعومة في سجون جيش الدفاع الاسرائيلي . فردت المحامية : نعم وليتاكد القضاة من وجودها .

وصرحت ف. لانجر انها لا ترى في هذا الجو الذي ترفض فيه تقريبا جميع ادعاءات موكليها اوتوماتيكيا ضرورة لالقاء كلمة تلخيص ، اذ لا تستطيع ان تساعد موكليها اكثر .

فقال رئيس المحكمة هذا غاية الاستخفاف بالمحكمة ويفهم من كلامك انك تضعيننا امام الانذار : ان لم نذهب الى سجن الخليل لنرى الزنزانات فلن تقدمي تلخيصك .

فردت المحامية لانجر انها لا تستخف بالمحكمة ولا تضع شروطا ، ولكنها ترى ان لا فائدة من تلخيصها دون زيارة السجن .

وبعد مشاورة طويلة قررت المحكمة القيام بزيارة سجن الخليل باشتراك الاطراف .

ويقول المطلعون ان هذا القرار لم يسبق له مثيل في تاريخ محكمة اللد العسكرية .

كالحدود المفتوحة ظل النقاش في حزب العمل على المناطق المحتلة مفتوحا

نقاش على الزحف الاستيطاني

(هذا هو القسم الثاني والاخير من هذا المقال ، أما القسم الاول فنشر في العدد الماضي) ..

بقلم : علي عاشور

لم تتعرض رئيسة الوزراء في خطابها الى تهجمات وزير الدفاع موشه ديان على وزير الخارجية ابا ابين الذي اشار الى اقوال رئيسة الوزراء ، في مقابلة صحفية بان اسرائيل ليست بحاجة الى اية مناطق ما عدا المناطق اللازمة لسلامتنا . واكتفت بانكار ان مثل هذه الاقوال جاءت على لسانها .

كذلك لم تتعرض الى تهجماته على الوزير بنحاس سبير الذي قال ان ضم الضفة الغربية يؤدي الى خنق دولة اسرائيل .

ولا الى تهجماته على اسحق بن اهرون السكرتير العام للهستدروت الذي دعا الى تحميل سكان المناطق المحتلة مسؤولية ايجاد مصادر عمل لهم في مناطقهم ، وقال ان دعوة بن اهرون هذه تعني اعادتهم الى احضان الدول العربية لانه ليس بامكانهم ان يوجدوا بانفسهم مثل هذه المصادر .

كذلك لم تتعرض الى تهجماته على نائب رئيسة الوزراء يغئال الون وآخرين غيره من قادة حزب العمل .

ماذا قال ديان ؟

وكان وزير الدفاع موشه ديان ، الذي تحدث بعد الوزير جليلي ، قد دعا في بداية خطابه الى السماح أيضا للافراد اليهود والشركات الاجنبية بشراء الاراضي في المناطق المحتلة . وتساءل : لماذا يسمح للافراد والشركات الاجنبية بشراء اراضي في اسدود ، مثلا ، ولا يسمح لهم بذلك في النبي صموئيل .

وقال ان السماح لهم بذلك يعجل في عملية الاستيطان ويوفر بسرعة الاموال اللازمة لشراء الاراضي .

وقال : حتى نتمكن من محاربة الفدائيين ومنظماتهم فمن الضروري السماح لنا بالدخول الى كل مكان - الى نابلس وجنين والخليل وقطاع غزة وبمحاربتهم (بالاستيطان ايضا) .

وطالب بتحديد السياسة في المناطق المحتلة عشية الانتخابات المقبلة بشكل واضح ودقيق . ورفض ان تكون هذه السياسة عامة وغير دقيقة ومبهمة .

ودعا الى التصرف في المناطق المحتلة على أساس كون اسرائيل حكومة ثابتة هناك وعلى اساس ان السكان العرب مواطنون غير اسرائيليين وانما هم تابعون لاسرائيل . كما اكد على ان « التعايش » بين اليهود والعرب في المناطق المحتلة لا يمكن ان يتحقق الا في ظل الاحتلال الاسرائيلي !

الخلافات على أشدها بين زعماء حزب العمل

ان الخلاف بين قادة حزب العمل حول مستقبل المناطق العربية المحتلة ليس الخلاف الاساسي الوحيد بين هؤلاء الزعماء .

فالخلافات بينهم قائمة على مختلف القضايا . وهي نابعة في الاساس من فشلهم في فرض ارادتهم بالقوة على الشعوب العربية ، وفي اجبارها على الاستسلام لمطامعهم التوسعية ، ومن رفض الشعب العربي في المناطق المحتلة للاحتلال وللحكم الاسرائيلي الاجنبي ، وتخوفهم من الاضطرار الى الانسحاب من هذه المناطق في يوم من الايام .

وها هو الوزير سبير يرد على ما ورد على لسان ديان في الجلسة الختامية لمناقشة موضوع مستقبل الاراضي المحتلة .

قال سبير : ان ما ورد في هذه الجلسة عن التقارب التدريجي بين اليهود وعرب المناطق المحتلة خلال السنوات الست الماضية يتبدد الان أمام الواقع القاسي .

واشار سبير الى ردود الفعل التي صدرت عن سكان المناطق المحتلة في اعقاب الهجوم الاسرائيلي الغادر في بيروت ، ووصفها بانها كانت ردودا غاضبة ومشبعة بكراهية اسرائيل وجيش اسرائيل .

وأضاف ان « ما يسمى بالحياة المشتركة » هذه لا يمكنها تقليص العداء لاسرائيل التي يرون فيها سلطة احتلال .

ونفى سبير اتهامات ديان حول اكتفائه بترديد شعارات فقط دون عرض مقترحات عملية .

واكد ان جميع اهتماماته منصبة في الدرجة الاولى على المحافظة على كيان اسرائيل كدولة يهودية . وانه يجب تقديم كل تنازل للحفاظ على الطابع اليهودي للدولة وبشكل لا يؤثر على الناحية الامنية .

وهكذا فان الخلافات هي على اشدها بين زعماء حزب العمل .

ومعروف ان الخلاف قد اشتد بين سبير وبن اهرون .

وكان سكرتير الهستدروت قد كشف عن الخلاف في حزب العمل حول استمراره في منصبه ، وحول موعد انتخابات الهستدروت . وقد بحثت دوائر الهستدروت في هذا الخلاف ولكنها لم تتوصل الى اتفاق .

وعلى الرغم من أن مكتب رئيسة الحكومة ينفي بشدة ان رئيسة الوزراء تنوي التخلي عن منصبها الا أن الوقائع تشير الى عكس ذلك .

فرئيسة الوزراء وقعت على اتفاق لاصدار مذكراتها في ربيع السنة القادمة . وهذه خطوة غير مقبولة بالنسبة لرؤساء حكومات لا يزالون يواصلون اشغال مناصبهم . لذلك فمن المنتظر ان يشتد الصراع في حزب العمل حول من سيحل محل السيدة غولده مئير .

وعلى الرغم من انه لم يبق على موعد انتخابات الكنيست سوى ستة اشهر فان حزب العمل لم يتفق حتى الان على تشكيل الهيئة التي ستدير معركة الحزب في هذه الانتخابات . وكل المحاولات لعقد اجتماع لهذه الهيئة كان مصيرها الفشل . فالنائب ابراهام عوفر ، اعلن انه لن يدير معركة انتخابات الهستدروت . ويبدو انه يائس حتى من تراس هيئة الانتخابات للكنيست التي يؤجل تشكيلها من أسبوع لاسبوع . والاعداد الدقيق لمعركة الانتخابات تقوم به الان دائرة الدعاية في حزب العمل .

كل هذا يثير اشد القلق لدى قيادة حزب العمل .

وواضح ان وزير الدفاع موشه ديان الذي يمثل جماعة رافي في حزب العمل يريد ان يستغل هذا الوضع لصالحه ولصالح جماعته .

انه يعرف تماما ان في قيادة حزب العمل من هم اقوى منه من الناحية السياسية والمكانة في الحزب .. ولذلك استهدف من ادخال النقاش في حزب العمل حول مستقبل المناطق المحتلة ، ان يجر معارضيه الاساسيين سبير ، يغئال الون ، ابا ابين وغيرهم ، الذين يتسترون ، حسب رايه ، وراء نصوص عامة للسياسة في المناطق المحتلة ، بحيث يمكن لكل شخص ان يفسرها كما يشاء ، ان يجرهم الى النقاش العلني ليحرجهم امام الجمهور ، الذي هو في نظره يؤيد آراءه المتطرفة ، وهو غير مستعد للتنازل عن شبر واحد من الاراضي العربية المحتلة .

ولكن رئيسة الوزراء عملت على تاجيل التلخيص لهذا النقاش الى ما بعد زيارتها الى الولايات المتحدة ، وهي بذلك كانما اعادت الوضع الى ما كان عليه قبل بدء النقاش .

والان يبدو وكان حدة الخلافات بين زعماء حزب العمل قد خفت . ولكن هذه الخلافات ستعود الى الظهور بشكل اشد لان هذه الخلافات تعود الى اسباب موضوعية هي في الاساس سياسة الحرب والتوسع والعدوان التي تسير عليها الحكومة ضد الشعوب العربية والشعب العربي الفلسطيني وحقوقه الشرعية في وطنه وبلاده ، وارتباط حكام اسرائيل بالامبريالية الاميركية . ولا يمكن القضاء على هذه الخلافات الا بالقضاء على مسبباتها .

أبناء الفقيد الرفيق احمد نصر الله يكملون الطريق الذي سار فيه والدهم



عايده نصر الله وتبدو في الصورة من اليمين

ام الفحم - لمراسلنا - بعد رحيل رفيقنا الغالي احمد نصر الله اجرى فرع الحزب تغييرا في مسؤولية توزيع جريدة الاتحاد في الحي الذي كان فقيدنا يهتم بايصال الجريدة للقراء فيه وذلك بمعدل ١٧ عددا ليوم الثلاثاء و ٣٥ عددا ليوم الجمعة . وسلمت هذه المسؤولية لرفيق آخر . وفي يوم الثلاثاء ٩-٤-٧٣ وهو اول ثلاثاء ياتي بعد وفاة الرفيق احمد نصر الله لم ترسل الجريدة الى بيته الامر الذي حز في نفوس بنات وابناء الفقيد الذين تعودوا القيام بايصال الجريدة للمشتركين بانفسهم . وقد تاثر ابناء وبنات الفقيد كثيرا لهذا التغيير فبعثت ابنة الفقيد الرفيقة الصغيرة عايدة بالرسالة التالية الى سكرتير فرع الحزب :

الى الرفيق أبو العفو

تحية وبعد ،

« اريد ان اقول من الان وانا في اشد مشاعر الحزن بانك اذا اعطيت الجريدة لاحد الرفاق بدلا منا فانك تشعرنا بالنقص وبان شيئا ما حدث في حياتنا . اختي ليلى واختي فيروز اللتان كانتا مسؤولتين عن توزيع الجريدة ستستمران في تحمل هذه المسؤولية . اطلب منك يا عمي ابو العفو ان تحسب حسابنا في اعمال الحزب كان ابي لم يمت ولا تحسب بان عضوا من الحزب الشيوعي قد نقص . لا ! ... ساعمل كل جهدي لاكمل طريق ابي وارفع من قيمة الحزب الشيوعي وابقى على طريق الحزب الى الابد . واما حسابات الجريدة فانا اتدبرها . ارجو ان تكون الجريدة عندنا يوم الجمعة لانني اشعر بالنقص بغيابها عنا ! » .

الا فلتنم ايها الرفيق احمد مطمئنا !
وتحية حزبية لعايدة واخواتها واخيها

وبالنظر للاثر البعيد الذي تركته رسالة عايدة جرى قراءة الرسالة على اعضاء الحزب والشبيبة في اجتماع خاص مساء نفس اليوم الذي تسلم فيه سكرتير الفرع هذه الرسالة .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تحيي ذكرى مرور ٧٠ سنة على تأسيس حزب الطبقة العاملة الروسية

موسكو - خاص بالاتحاد - نشرت صحيفة « البرافدا » والصحف السوفييتية الاخرى ، قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي باحياء ذكرى مرور ٧٠ سنة على انعقاد المؤتمر الثاني لحزب العمال الاشتراكي الدمقراطي الروسي الذي عقد عام ١٩٠٣ ، لاهمية ذلك الحدث الذي تمت فيه وحدة المنظمات الماركسية والثورية .

وأبرزت البرافدا والصحف السوفييتية الاخرى ما اكدته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي عن اهمية ذلك المؤتمر الذي تمت فيه وحدة المنظمات الماركسية والثورية وتاسيس حزب الطبقة العاملة الروسي على الاسس النظرية والتنظيمية والسياسية والمبدأية التي وضعها لينين .

واشارت اللجنة المركزية الى اهمية الاحتفال بهذه المناسبة على نطاق واسع . كما واكدت اللجنة المركزية الاهمية القصوى للقانون الموضوعي الذي يميز تطور المجتمع الراسمالي، وتعاظم دور الحزب الشيوعي القائد وكيف ان هذا القانون يفعل فعله بشكل اقوى في مرحلة بناء الشيوعية .

ويشير القرار الى ان سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية في تنفيذ برنامج السلام الذي اقره المؤتمر ال ٢٤ للحزب الشيوعي السوفييتي ، للمحافظة على الظروف العالمية المريحة لبناء الشيوعية في الاتحاد السوفييتي وعلى وحدة وتماسك رابطة الشعوب الاشتراكية وتاييد حركة العمال وحركة التحرر الوطني . ويقول القرار ان سهام السياسة السوفييتية الخارجية موجهة ضد السياسة الخارجية العدوانية للامبريالية ومن اجل ارساء مبادىء التعايش السلمي والتعاون المشترك المتبادل مع الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ومن اجل صيانة السلام العالمي وأمن الشعوب وللدفاع عن التقدم الاجتماعي في العالم كله

تقدير فيتنامي لشيوعيي اسرائيل

تل أبيب - تسلمت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) رسالة شكر جوابية على الرسالة التي بعثتها الى حزب العمال الفيتنامي بمناسبة انتصار الشعب الفيتنامي .

وتعرب اللجنة المركزية لحزب العمال الفيتنامي في رسالتها الجوابية عن شكرها العميق للتاييد والتضامن اللذين ابداهما الحزب الشيوعي والطبقة العاملة والشعب في اسرائيل وللتاييد بمختلف الاشكال الذي كانت تبديه دائما هذه القوى لنضال وكفاح الشعب الفيتنامي ، كما وتعرب اللجنة المركزية عن املها بان يستمر هذا التأييد وهذا التضامن مع الشعب الفيتنامي في نضاله من اجل تنفيذ اتفاقية باريس تنفيذا كاملا وحقيقيا وفي المساعدة من اجل ترميم وبناء الوطن الفيتنامي .

واعربت الرسالة عن تقديرها للدور الذي كان للمساعدات والتاييد من الدول الاشتراكية ومن الاحزاب الشيوعية الشقيقة وقوى التقدم الاخرى في انتصار الشعب الفيتنامي .

وتدعو الرسالة في النهاية الى تقوية وتوطيد التضامن والصداقة بين الحزبين والشعبين في الفيتنام واسرائيل .

محليات محليات محليات

وشر البلية لا يضحك

هــل تطلـــع ((الفجـــر)) ؟

لماذا اعتقلت سلطات الاحتلال محرري جريدة « الفجر » ، السيدين يوسف نصر وجميل حمد ؟ لقد جاء في لائحة الاتهام ان « الفجر » نشرت خبرا « كاذبا » عن اجتماع جرى بين رجال المخابرات الاسرائيليين وبين رئيس المخابرات الاردنية رسول سري الكيلاني في ايلات ، دون ان تقدمه للرقابة . فهل غريب ان يجري مثل هذا الاجتماع ؟! واي استهجان في ذلك ؟! لم تبق صحيفة في اسرائيل لم تكتب عن اجتماعات مفصلة بين الملك حسين وبين قادة اسرائيل مرة في ايلات ، ومرة في لندن مع ابا ايبن ، ومؤخرا في واشنطن مع غولده مئير . ولم يعتقل بسبب هذا النشر اي صحفي اسرائيلي .

فاذا كان النشر عن اجتماع الاقطاب سبق صحفي ، فلماذا يعتبر النشر عن اجتماع الاذناب جريمة يعاقب عليها ؟ .

يظهر ان محرري الفجر الذين سلطوا انوار «الفجر» على بعض المؤامرات ضد الشعب العربي الفلسطيني ، حرصا منهم على عدم افشاء مصادرهم الاخبارية اعترفوا في التحقيق بأن الخبر الذي نشروه مختلق ، كما اوردت ذلك « يديعوت احرونوت » يوم الجمعة الماضي . وبعد ان « كذب » محررو الفجر انفسهم انتقل التحقيق معهم حول نشاطهم التحريضي المعادي للدولة . وهنا بيت القصيد ، الذي يفسر سبب اعتقالهم .

فماذا يمكن ان يكون هـــذا النشاط التحريضي ؟ المعروف عن المعتقلين انهما من معارضي الاحتلال ، فهل تصور حكام اسرائيل غير ذلك ؟ هل تصوروا ان كل العرب في المناطق المحتلة نسخة طبق الاصل لفرسان الاحتلال ؟ هل انتظرت سلطات الاحتلال من جريدة « الفجر » ان تدعو مدارس الضفة ، كما يجري في مدارسنا العربية ، باقامة معالم الزينة والافراح احتفالا بمرور ٦ سنوات على الاحتلال لمناسبة ٢٥ سنة على قيام دولة اسرائيل ؟

كان رئيس جكومة اسرائيل السابق اشكول يقول « السجل مفتوح واليد تسجل » . وها نحن نسجل اليوم أن شهر العسل قد ولي ، وانه لن تقوم صحافة عربية في المنطقة المحتلة الا بزوال الاحتلال . ولذلك من المشكوك فيه جدا ان تستمر « الفجر » في الصدور . كتبت « يديعوت احرونوت » ، يوم الجمعة الماضي ، ان بعض الصحفيين « المتطرفين » في القدس الشرقية قد توقفوا عن الكتابة ، امثال السيد غسان طهبوب الذي كان يكتب في صحيفة « القدس » والسيد علي الخطيب « ابو غسان » الذي كان يكتب في جريدة الشعب .

بهذه الاساليب يتوهم المحتلون انهم أخلوا الميدان لحميدان الاحتلال .

بــين التنــاسل والهجــرة

هناك سباق على الطبيعة بين التناسل عند العرب وبين الهجرة اليهودية ، حتى يبدو ان غريزة البقاء أقوى من خطط التهديد التي تنتهجها حكومة اسرائيل لتغيير الوضع الديموغرافي . ومن طرائف ما قرات هذا الاسبوع هو ان « مسألة تهويد الجليل ما زالت على جدول البحث » .

ويتضح من رسالة بعث بها نائب سكرتير حزب العمل ابراهيم غيبلبر الى رئيسة الحكومة السيدة غولده مئير حول مسألة التفاوت العددي بين اليهود والاقليات في لواء الشمال تدعو الى القلق .

ومصدر هذا القلق هو انه « في حين كان عدد اليهود في سنة (١٩٦١) ١٩٤٬٧٠٠ والعرب ١٤٢٬٨٠٠ في لواء الشمال بفرق في العدد ٥١٬٠٠٠ لصالح اليهود ، انخفض هذا الفرق في سنة ١٩٧١ الى ٣٤٬٠٠٠ فقط » .

ويؤكد السيد غيبلبر على اواء يزراعيل (الذي يضم الناصرة وقضاءها وكذلك غور بيسان) فيقول ان التفاوت السكاني لصالح اليهود هو ضئيل جدا ، وبلغ ١٠٬٩٠٠ فقط . وفي لواء عكا ، الذي ازداد فيه عدد السكان غير اليهود فبلغ ٢٢١٬٠٠٠ مقابل ٧١٬٥٠٠ من اليهود ، فان الزيادة السنوية لصالح العرب في هذه المنطقة هي ٢٥٠٠ اكثر من اليهود .

ويستخلص نائب سكرتير حزب العمل من هـــذا التطور ان العرب في لواء الشمال كله سوف يتحولون الى اكثرية في الجليل . ومن مصاعب التهويد كما يقول رئيس بلدية مجدال هعيمق (المجيدل سابقا) هو انه من مجموع ١٣٠ الف مهاجر الى اسرائيل خلال السنوات الاربع الاخيرة ، فقط ٩٠٠٠ وافقوا على السكن في ما يسمى مناطق التطوير المعدة للتهويد .

والعقبة امام مشاريع التطوير هو نسبة التناسل عند العرب ، التي تستطيع ان تتنافس مع الهجرة والتزايد الطبيعي عند السكان اليهود ، هذا على الرغم من ارتفاع اسعار المهر التي تضاعفت عدة مرات منذ قيام اسرائيل حتى بلغت ارقاما خيالية .

وان كان الحديث عن الاهمية السلبية للمهر من الناحية السياسية هو على سبيل المزاح ، فان تأثيره السلبي من الناحية الاجتماعية كبير جدا .

والغريب في الامر ان الهستدروت لم تضع المهر في عداد الحاجيات والامور التي تطالب بتخفيض أسعارها ، مثل الدور والسيارات والبصل !

صليبا خميس

من مواقف الكتـــلة الشيوعية في الكنيست

بنـــاء جدار حول دير المصلبة في القدس ... والمحافظة على المناظر الجميلـة ... وسياسة النهب والتمييز الـــــديني ..

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ دير المصلبة في القدس معروفة للجميع . دير قديم تابع لبطريركيه الروم الارثوذكس ويقع في وادي المصلبة قرب بنـــاء الكنيست . ووادي المصلبة من المناطق الجميلة التي نمت فيه أشجار الزيتون القديمة وكان مكان نزهـــة واستجمام . وقد تملكت الحكومة مناطق واسعة من وادي المصلبة واقيمت عليها مختلف الابنية وشقت فيه طريقا يمر بالقرب من الدير الذي فقد عزلته ، فـــأراد القيمون عليه بناء سور يضم ما تبقى له من أرض ولابعاد المتطفلين . واستصدر لذلك رخصة من بلدية القدس الا ان لجنة التخطيـــط اللوائيــــة تدخلت لتمنع الامر .

وفي هذا الوضع قام نائب جاحال البروفسور كلينجهوفر في احـــدى جلسات الكنيست العادية يـــوم ٢٩-٣-٧٣ بتقديم اقتراح مستعجل لجدول الاعمال يطلب فيه تدخـــل الكنيست لايقاف بناء السور حـــول دير المصلبة لانه يشوه جمال البيئـة ومنع من التنزهين التمتع بجمـــال طبيعة وادي المصلبة .

وأما القائم باعمال وزير الداخلية الوزير حزاني فقال ان هناك ما يجب بحثه في الموضوع وهو يتفهم وجهـة نظر النائب كلينجهوفـر واقتـــرح تحويل الموضوع الى لجنة الداخلية.

النـــائب توفيق طوبي يعترض

وتقدم العضو الشيوعي توفيـــق طوبي مقترحا شطب الموضوع مـــن جدول أعمال الكنيست ومحتجـــا على موقف نائب جاحال واقتراح وزير الداخلية ، وقال لماذا لا يترك الامر للبلدية وللدير نفسه ؟ واضـــاف النائب توفيق طوبي :

ان الاهتمام بجمال الطبيعة ليس هو الدافع الذي حدا بعضـــو الكنيست من كتلة جاحال الى تقديم اقتراحه فلو كان الدافع لذلك هو الاهتمام بها لقدم اقتراحه قبل بنـــاء السور حول الديـــر . كان يجب ان يكون هذا الاهتمام لمنع تعبيـــد الشارع في وادي المصلبة الذي كشف الوادي للتلوث وأضر به كثيرا ، كان يجب أن يكون هذا الاهتمام حـــين اقتلعوا أشجار الزيتون العتيقـــة جدا من قطعة الارض الجميلة هـــذه في القدس ، وحين صادروا مساحات من أراضي هذا الوادي لاحتياجـــات تجارية خاصة وليس للمحافظة على جمال الطبيعة .

وهذا الاهتمام الذي يبديه اليوم عضو الجاحال لا يمكن ان نعتبـــره نابعا من اعتبارات المحافظة عـــلى جمال الطبيعة انما المقصود منـــه التضييق أكثر على هذه المؤسسة والتعرض لها والتنكيل بها . فلـــم يبق أمامها بعد ان سلخت مـــن أراضيها مساحات واسعة وبعد ان أصبح الدير محاطا بمنطقة مبنيـــة وفقد العزلة التي كان يتمتع بهـــا في أحضان الطبيعة الا ان يعمل عـــلى صيانة نفسه من تدخلات مـــن حوله .

واني متاكد انه لو كان هذا الدير تابعا ليهود ارثوذكسيين وليس للروم الارثوذكس لما سمعنا بهذا الاهتمـــام بجمال الطبيعة !

اني لا أرى بهذا اهتماما بجمـــال الطبيعة ، بل أرى ان مخططـــات أخرى تختفي مـــن ورائه . ولو ان الحكومة قامت وأعلنت عن الغـــاء كل الاديرة والمؤسسات الدينيـــة في البلاد لقلنا عال ! ولفهمت المساواة.

أما ان تميز بين دين وآخر وبـــين مؤسسة دينية وأخرى على أســـاس طائفي وديني فاننا نشجب ذلك كليا ونقترح شطب الاقتراح من جـــدول الابحاث .

ولدى التصويت اقرت الكنيست اقتراح وزير الداخلية بتحويـــل الموضوع الى لجنة الداخليـــــة بمعارضة الكتلة الشيوعية .

صورة

كان هذا في محطة الباص في تل ابيب

(هذه قصة وقعت فعلا بحذافيرها)

من : نسيم أبو خيط ـ الطيرة

هل أستطيـــع ان أستعيد الهويـــة لالحـــق بالبـــــاص ؟

قلت للشرطية ـ العسكرية التي انشغلت مع زميلتها بحديث انتقل من الكوسمتيكا (فن التجميل) الى الازيـــاء الجديدة ، حيث تركت الورق والقلم جانبا واخذت ترفق حديثها باشارات من يديها صعدا ونزلا على قامتهـــا ، تتوقف خلالها على نحرها وخصرها ثم ردفيها والى مـــا تحتهما.. وتتمشى متبخترة لتكمل الصورة لمحدثتها .. وتعود لتنشغل بتنظيف اظافرها الطويلة المنقرية ..

نظرت الي باستهجان وازدراء ..

فاشرت الى الباص الواقف بالمحطة ..

ـ كلمة أخرى تقولها (أقولها أنا بالطبع) ولا تاخـذ الهوية .. قالت مهددة .

ـ لا يهم ـ قلت ـ

ـ ماذا لا يهم ؟ هل تهزأ بالهوية الى هذا الحد ؟

ـ اذا كانت كلمة واحدة تسقط هويتي فليست بذات أهمية ..

ـ هكذا .. اذن تعال معي الى مركز الشرطة !

**

كان يجلس من وراء الطاولة في احدى غرف مركز الشرطة ، رجل بدين تعلو كتفيه نجوم فضية ..لم اعدها.

نظر الينا ، ومد بوزه الى الشرطية ـ الجنديـــة ، اشارة الى انه يسألها ما الخبر ..

فسردت له ((الحادث)) مع اضافات من عندهـــا ((لتجميل)) الصورة ، بعد ان اقتطعت منها الفصـــل الطويل الخاص بالكوسمتيكا والازياء ..

فتحت فمي لارد على كلامها .. فكانت صفعـــة وصفقة .. الاولى على وجهي والثانية أعلنت عن خروج الشرطية ـ الجندية من الغرفة .

ـ أين تعيش .. أهي فوضى .. الا تحترم الهويـــة والقانون .. الا تحترم الدولة .. ؟ لماذا جئت الى تـــل ابيب وماذا تعمل ؟

ولما اعتبرت الشق الاول من الاسئلة تفسيرا للصفعة، أجبت على الشق الثاني :

ـ اعمل مهندسا في مصنع (...) . جئت الى تل أبيب لشراء حاجيات تخصني و ..

ـ آه .. اسمع أنا آسف .. لم أكن اعرف هذا .. انك مثقف .. لقد تسرعت وصفعتك .. كان يجب ان تقول لي ..

ـ هل كنت تقول مثل هذا الكلام لو كنت عاملا بسيطا أو مواطنا من غزة مثلا ؟ ..

ـ اسمع .. خذ هويتك واذهب الى الجحيم !

وفي بهو مركز الشرطة ، كانت الشرطية ـ الجندية تشيعني بنظرات ازدراء قائلة .. ولا ادري من كـــانت تخاطب .. ـ لعله أنا :

ـ يظنون اننا لا نعرفهم عندما يلبسون جيدا .. !

وتذكرت قصة كوزنيشوف ـ بطل كتـــاب ميدفيديف ـ النصير السوفييتي الذي تخفى بـــزي ضابط الماني ، حيث قال له رجال الغستابـــو وهـــم يحسبونه واحدا منهم : ان كلابهم تشم رائحة النصير على بعد عشرات الكيلومترات !

رد من عاصم الخطيب على ما نشرتـــه مؤخرا ((الهدى))

بقلم : عاصم الخطيب

نشرت مجلة ما تسمى زورا((الهدى)) في عددها الاخير ان الوقت الـــذي استغرقته محاضرتي في الجامعـــة العبرية كان نصف ساعة فقط ! وانها كـــــادت تفشل ولم ترض المستمعين . فاظهارا للحقيقة التي نصب أصحاب ((الهدى)) ومن يقفون وراءها أنفسهم أدوات لاخفائها جئت بردي هذا ليطلع عليه القراء :

استغرقت محاضرتي في الجامعة فترة ساعتين من الزمن ولم أتطرق فيهـــا الى أعماق الدين عند الدروز بتاتا، على الرغم من معرفتي التامة بنواح عديدة منه . وقد تكلمت عن ناحيـــة واحدة منه أثناء المحاضرة رأيت من المفيد أن يعرفها من هم من غير الدروز او من ضلل من اخواني الدروز هو : أن معتقد التوحيد عند الدروز هـــو مسلك استجاب الى تعاليم الاسلام واندرج فيه ويتخذ القرآن الكريـــم أساسا له ويستمد منه حقيقته ، كما انه يقدس ويحترم سائر الكتب السماوية ، واستشهادي بهذه الحقيقة كان لازما للرد على ((الهدى)) وأصحاب ((الهدى)) ومن يقفون وراء ((الهدى)) من أن الدروز ليسوا عربا ! واكدت في في محاضرتي على عروبة الدروز أشاعت ذلك السيدة غولدا مئير أم أبت .

ثم اني أؤكد بردي هذا انه لـــم يحدث أي تشويش ضدي أثناء القاء محاضرتي التي استغرقت ساعتين،بل أعترف للقراء انني لاقيت نجاحا لـــم أكن اتوقعه .

وهنالك حقيقة أخرى أسوقها للقراء عن سلوك ما تسمى زورا ((بالهدى)) وأصحاب ((الهدى)) . فقد طلـــب مراسلها حديثا عن محاضرتي .وعلى الرغم من اني كنت اعرف مسبقا انها لن تنشر أقوالي وحديثي ، فانني أعطيت له الحديث واشترطت عليه أن ينشره كاملا . ولكن شاءت ((أمانة)) الهدى أن تتجاهله وأن تضع أمورا نسبتها كذبا وزورا الي وانني أعتبره تهجما شخصيا علي ، ولذلك فانني اطالبها مـــن على منبر ((الاتحـــاد)) بالاعتذار عما نشرته وذلك بنفس الحجم والمكان من صفحاتها والا ساقاضيها الحساب أمام المحاكم .

عمـال الناصرة يطالبون بالسمـــاح لهـم بالتظـــاهر يـــوم أول أيـــــار

الناصرة ـ لمراسلنا ـ مع اقتراب الاول من ايار يـوم تضامن عمال العالم الاممي ، وفي هذه الظروف التي تمر بها الطبقة العاملة في بلادنا ، ظروف الهجوم على مستـــوى معيشتها ولقمة عيشها عقب موجة الغلاء الاخيرة ، قـــام المئات من عمال الناصـــرة وعاملاتها بالتوقيع على عرائض موجهة الى السكرتير العـــام للهستدروت تطالبه فيهـــا بالعمل لدى السلطـــات المسؤولة من اجل اصـــدار تصريح لمظاهرة أول ايـــار التقليدية في الناصرة .

والجدير بالذكر ان أجهزة الظـــلام قد عارضـــت في السنوات الاربع الاخـــيرة في اعطاء التصريح للمظاهـــرة معتدية بذلك على جـــق دمقراطي اساسي من حقـــوق العمال .

معـــرض للاشغـــال الفنيـــة واليدويـــــة

عكا ـ لمراسلنا ـ ٤/١٩ ـ يوم الاربعـــاء الماضي افتتـــح معرض الاشغـــال الفنيـــة واليدوية ، في خان العمـــدان بعكا القديمة ، بحضور موشه كول وزير السياحة ، ورئيس بلدية عكا وجمهور غفير مـن المتفرجـــين الذين كانـــوا بغالبيتهم الساحقة من خـــارج المدينة .

في المعرض المذكور ، لوحات مـــن الزجاج الملون ، ولوحات نحاسيـــة وحفر على الخشب ، واثريـــات ، وحاجيات شرقية ، فخـــار مطلي وبسط شرقية ، وغيرها .

وعرضت عارضات أزياء ، البسة من مصنوعات احـــد العامـــل في المدينة .

وعرضت عارضات أزياء ، البسة من مصنوعات احد العامل في المدينة.

وفي معرض التقديم للمصنـــع المذكور ، ذكر انه ابتدأ سنة ١٩٦٧ بثلاثة عمال فقط ، وهو يشغـــل اليوم أكثر من ٢٠٠ عامل وعاملة ، ويصدر انتاجه الى اكثر من ٢٠ بلدا ويدخل ما يزيد على مليـــوني دولار سنويا من مباعه في الخارج .

ويخطط المصنع ، لتشغيل مـــا يزيد عن ٥٠٠ عامل بعد خمـــس سنوات ، وسيربو ما يصدره للخارج على ١٥ مليون دولار سنويـــا ، بالطبع عدا مباعه داخل البلاد .

ـ تصوروا مبلغ ربح المصنـــع المذكور !

لا شك ان المعرض المذكور سيعبر ربحا محترما ، نامل ان تصرفـــه البلدية على خدمات عكا القديمـــة والنواقص فيها خطيرة ، واهمها .. مشكلة السكن ..

كالطير يرقص مذبوحا من الالم

بقلم : مصطفى سيف ـ يافا

جرت العادة في كل عام ان تامـــر السيدة شولاميت ، مديرة مدرســة حسن عرفة ، وهي المدرسة العربية الوحيدة للاقلية العربية في يافا التي قدر لها ان تقطن خرائب حي العجمي باقامة الافراح والليـــالي المـــلاح وبتزيين المدرسة على أحسن مـــا تكون الزينات استعدادا لاحتفالات عيد الاستقلال الشيء الذي لا نراه على هذه الصورة المبالغ فيها في أية مدرسة في البلاد ولا حتى في المدارس اليهودية ، حتى ان السكان اليهود وهم من اليهود الشرقيين الذيـــن يشاركون السكان العرب بؤسهم في هذا الحي يستهجنون هـــذا الامر . والقصد واضح وهو تزييـــف ارادة الجماهير العربية المضطهدة واظهارها وكانهـــا تعيش في « نعيـــــم » الدمقراطية و « بحبوحة » العيش ، ومن ثم التغطية على انحطـــاط مستوى التعليم في هذه المدرسة حتى ان افواجا كثيرة على مدى اكثر من عشرين سنة أنهت صفوف هـــذه المدرسة السبعة وهي شبه أمية . وقد رفض المسؤولون باصرار مطالب السكان المتكررة باصلاح هذا الوضع المزري واجراء تغييرات جذرية في هذه المدرسة بما فيها تغييرات في الهيئة التدريسية وبالذات تغيير المديرة . اذ من حق السكان المطالبة بمثـــل هذه التغييرات لاصلاح الاوضاع . وهذا يجري في كل المـــدارس . ومن حقهم أن تكون مديرة المدرســـة ومعلموها معلمين فعلا وليس رجـــال مباحث . ومن حقهم أيضا ان تكون في المدرسة لجنة آباء طـــلاب (كما تنص القوانين المتبعة) تراقب التعليم ومناهـــج التـــدريس والمدرسيـــن أنفسهم ، الامر الذي ترفضــــه المديرة ويصر على رفضه المسؤولون ومن ينتقد سوء التعليم من السكان تتهمه المديرة حالا بالشيوعيـــة . فاين يحدث ان تبقى مديرة مدرســة أو معلم في مكان واحد خمســـة وعشرين عاما الا في هذه المدرسة وفي هذه البلاد ! والسبب واضـــح فالمديرة « أمينة » على تنفيـــذ سياسة التجهيل كاحسن ما يكـــون التنفيذ . وقد اختارت لافتتـــاح الاحتفالات هذا العام صبيحة الغزوة الغادرة على لبنان بالـــذات والتي ذهب ضحيتها أكثر من مئة مـــن القتلى والجرحى الابريـــاء . وهي كعادتها وعلى مدى ٢٥ عاما لا تدعـــو سوى الاعوان وفي مقدمتهم ما يسمى « بلجنة الامنـــاء الاسلاميـــة » والقاضي . وافتتحت الاحتفـــال بخطاب سياسي حيت فيه السياسة العدوانية لحكام هذه البلاد وشنت هجوما على الحكام العرب الذيـــن يرفضون « السلام » .

وتكلم القاضي بنفس اللهجـــة وكانت كلمته خليطا « من التضـــرع لاحلال السلام » والتزلف للمديـــرة والحكام ولم يجرؤ على مجرد قـــول كلمة واحدة عن اوضاع ابناء طائفته المزرية في البلاد عامة وفي يافا بشكل خاص . فحقوقهم مهضومة واوقافهم منهوبة طيلة ٢٥ عاما . ومساجدهم ومقابرهم تصفى يوميا وفقراؤهـــم يزيد بؤسهم . ولناخذ اوضـــاع الطائفة في يافا مثلا فهي من اســـوا الاوضاع في البلاد . فهم يعيشـــون بين خرائب مهملة تملاها القاذورات والجرذان ، وداخل بيوت توشك أن تســـــقط عـــلى رؤوسهم . تفشى المخدرات والانحلال في الحي بشكل مذهل . هناك الشبيبـــة لا تستطيع الزواج بسبب أزمة السكن الخانقة وتكال لهم الوعود في كـــل انتخابات لحلها على حساب رصـــد مبلغ كذا وكذا مما سيحـــرره المسؤولون من الاوقاف الاسلاميـــة المنهوبة وتنتهي هذه الوعود بانتهـــاء الدعاية الانتخابية .

المقبرة الوحيدة التي بقيت لدفن موتاهم « طاسو » يجري التآمـــر على بيعها ولكن البيع يؤجل بسبب الانتخابات هذه السنة . المقبـــرة القديمة تنهار قبورها لتسقـــط في البحر ، وهي بدون باب وبـــدون سياج من ناحية البحر وتملاهـــا الاشواك والقـــاذورات . فقـــراء الطائفة المعدمون لا يصلهم ســـوى القليل التافه من المبلغ الضئيل الذي تتفضـــل و « تحرره » لهم وزارة الاديان ومن أوقافهم هم التي تـــدر الملايين . « معاش » الائمة والوعاظ لا يتعدى المئتي ليرة وقد يصل هـــذا « المعاش » بعد أشهر وقد لا يصـــل فكيـــف يمكن ان يعيش هـــؤلاء الناس ؟! ويجري التآمر على بيـــع ما كان يسمى بمقبرة عبـــد النبي والتي بني عليها فندق هلتـــون الضخم والتي اضطر المسؤولـــون للابقاء على قسم منها (المقام وبعض القبور القريبة منه) لاسكات الضجة التي ثارت حولها . هذه المقبـــرة مهملة وبدون أبواب وهي أشبـــه بمرحاض للسابلة . وقد نشـــرت صحيفة « هآرتس » قبل اسبوعين لائحة الاتهـــام ضد من كان يسمى « رئيس اللجنة الاسلامية » نظمي الجبالي (وهو عضـــو فيها حتى اليوم) التي قدمت الى المحكمـــة المركزية في تل ابيب ، وقدم لائحة الاتهام ضده مساعد النائب العـــام للمنطقة يتهمة فيها بالادلاء بشهادات كاذبة وبطلب الرشوة ، اذ انه طلب مئتي الف ليرة على الحساب تدفـــع له شخصيا بالاضافة لثمن الارض .

ويجري التفاوض على تصفية جامـــع حسن بك في حي المنشية بحجـــة تاجيره « كمتحف » .. وأخيرا وليس آخرا مسجد العجمي الذي هدمـــه بلدوزر « باوامر عليا » لم ينتـــه العمل من اعادة بنائه على الرغم من مرور سنتين والسبب واضـــح : فالبرنامج الانتهاء من « البنـــاء والافتتاح » في شهر الانتخابات وقد اضطرتهم لاعادة بنائه الضجـــة العادلة التي اثارها السكان عـــلى راسهم الشيوعيون . الا يسمع كـــل هذا « فضيلته » وهو رئيس الطائفة؟!

خيـط واحـد يجمع سياســة ـ بقيـــة

نهايتـــه بعد هزيمته في فيتنام .. لقد ورث سابقيه ... ولكنه لن يجد من يرثه من ابناء فصيلته ، فهو ليس الافنى والاقوى فقط بينهم ، بـــل والاخير .

اننا نعرف انه ما زال قويـــا ، وانكم ايضا ما زلتم اقوياء بقوته .. ونعرف ايضا انكم معه تستطيعون بعد ان تفعلوا أشياء كثيرة خطرة وان تجلبوا الكوارث على شعوب .

ولكننا نعلم ايضا ان قوانـــين التطور التاريخي التي فعلت وتفعل فعلها في كل المجتمع البشري ، لن يصيبها الشلل في منطقة الشـــرق الاوسط .

اننا من خلال معرفتنا هذه نكافح، وندعو جماهير الشبيبة اليهوديـــة والعربية في اسرائيل الى الكفاح ، من اجل الا يطول درب الدم والكوارث امام شعبينا .

ايها الفتيان والشباب في اسرائيل ! قصروا بكفاحكم هذا الدرب المؤلم .

يا اعداء الحرب والاحتـــلال ، رصوا صفوفكم يهود وعربا حتى نضع حدا لهذه السياسة قبـــل فوات الاوان .

هاتوا ايديكم يا جميع الطامحين الى السلم العادل ، ولنرتفع فوق خلافاتنا الفكرية ، ولنؤد دورنا الذي لن يقوم به احد مكاننا في الكفاح من اجل التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي يمهد الطريق للسلام العادل ـ سلام الشعوب بحـــق الشعوب .

* هاتوا ايديكم لنكافح من اجل ضمان مستقبل علاقـــات تختلف عن القائمة حاليا بـــين شعبينا اليهودي والعربي ـ علاقات اخوة وتعاون كالتي يقدم نموذجا عنها حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ـ ركاح ـ وحارسه الفتي اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

* اننا ندعوكم يا جميع المعنيين بمستقبل كهذا :

فلننزل ضربة جدية لكل مـــا نستطيع بقوى الحرب والضـــم في المعارك الانتخابية القريبة .

ولنقوي تمثيل حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ـ ركاح ـ الذي هو القوة الاساسية والمثابرة في الكفـــاح من اجل السلام العادل .



يحررهـا : جودت عـودة

فى الدرجـة الممتازة
((هكواح مكابي رمـــات غـان))
بطل الدوري لموسم ١٩٧٣\٧٢

حقيقة اخرى تأكدت بعد ظهر يوم السبت الماضي على ملاعب الكرة لفرق الدوري الممتاز ، وهي فوز فريق هكواح ببطولة الدوري ، رغم بقاء اسبوعين آخرين على النهاية الصحيحة للموسم .

فقبل مباريات الاسبوع الثامن والعشرين ، كان فريق هكواح يتقدم على فريق هبوعيل تل ابيب باربع نقاط . وكان لفريق هكواح مباراة ليست صعبة ضد كفار سابا على ملعب الاول . بينمـا ((شمل)) هبوعيل تل ابيب الى حيفا للقاء المكابي المحلي .

ومع بداية هاتين المباراتين ، والتي كنت اشاهد واحدة منها ـ تلك الي جرت احداثها فى حيفا ـ كان وضع هبوعيل تل ابيب حسنا جدا. فقد تقدم على مكابي حيفا بهدف لصفر ، بينما كان فريق هكـواح يتخلف بهدف لصفر عن كفار سابا .

معنى ذلك ان الفارق بينهما هبط الى نقطتين . وكان الامر جيـدا لهبوعيل تل ابيب ، ذلك انـه سيستقبل يوم السبت القادم على استاد بلومفيلد فريق هكواح . وفى حالة فوزه فانه سيفوز حتما ببطولة الدوري . ولكن كل ذلك كـان فى حسابات الدقائق الاولى مـن مباريات السبت الماضي . ذلك ان فريق هكواح ، لم يتمكن من احراز هدف التعادل فحسب ، بل انـه اضاف هدفين آخرين لينتزع النصر فى النهاية بثلاثة أهداف لهدف واحد وليلغي جزءا من حسابات هبوعيل تل ابيب ، ولكنه لم يفز بعد ببطولة الدوري نهائيا . حتى جاءت الدقائق الخمس الاخيرة فى مبـاراة حيفا ، وفيها كان هجوم مكابي المحلي يشن ضغطا شديدا وحصارا مضنيا على مرمى هبوعيـل تل ابيب ، حتى استطاع ((داني روم)) ، نجم مكابي الدولي القدم ان يزرع كرة قاتلة فى شباك الضيوف الشيء الذي قرر نهائيا فوز هكواح ببطولة الدوري . وبهذا فان مباراة السبت القادم بين الفريقين لن تقرر بشيء ، اللهم الا السمعة فقط !!

بلومفيلد .. والذيـل

واستضاف استاد بلومفيلـد مباراتين مقررتين بالنسبة لفرق الذيل لعب فى الاولى بيتار تل أبيب مع هبوعيل بيتح تكفا وانتهت بالتعادل السلبي بدون أهداف .

وكان اللقاء الثاني هو الاهم بين فريقي المرتبتين ال ١٥ وال ١٤ ، شمشون ضد بيتار القـدس . وانتهى هذا اللقاء ايضا بالتعادل بدون اهداف . مما ترك أمر هبوط الفريق الثاني الى دوري الدرجة الاولى مفتوحا .

اما فريق مرمورك ، والذي تقرر امر هبوطه ، فقد لعب فى نتانيـا وخسر مع المكابي بثلاثة اهداف لهدف واحد . وبهذا الفوز يكون فريـق نتانيا قد نجا نهائيا من ورطـة الهبوط الى دوري الدرجة الاولى . وقد اصبح وضع القاع كما يلي :

١٣ ـ	هبوعيل بيتح تكفا	٢٤ نقطة
١٤ ـ	بيتار القـدس	٢٣ نقطة
١٥ ـ	شمشون	٢١ نقطة
١٦ ـ	مرمورك	١٥ نقطة

تقدم هبوعيل حيفـا ومكابي تـل أبيـب

وفى يافا واصل هبوعيل حيفـا تقدمه فى سلم الدوري وجمع النقط، حيث تمكن من الفوز على مكـابي المحلي بثلاثة اهداف لهدف واحد .

وفى القدس تغلب مكابي تل أبيب على هبوعيل المحلي بهدف واحـد لصفر الشيء الذي جعله يحتـل المرتبة الثالثة بـ ٣٢ نقطة .

وفى مباراة عادية ، لا تقرر بشيء اللهم الا وضع الفرقين مرتبـة الى الوراء او الى الامام تعادل مكـابي بيتح تكفا وبئر السبع بهدف لكـل منهما .

وقد اصبح وضع قمة لائحة الدوري كما يلي : :

١ ـ	هكواح	٤٠ نقطة
٢ ـ	هبوعيل تل أبيب	٣٥ نقطة
٤ ـ	مكابي تل ابيب	٣٢ نقطة
٤ ـ	هبوعيل القدس	٣٢ نقطة

فى الدرجـة الاولى
امـام طيرة الكرمـــل (١ : ١)
نقطة ثمينة تضيـع من شباب النـاصرة

نقطة ثمينة كانت كفيلة بمد لاعبي الناصرة بوجبـة كافية مـن الاوكسجين اللازم ضاعت منهم يوم السبت فى مباراتهم ضد طيرة الكرمل والتي اقيمت فى العفولة !

والجدير ذكره ان مباراة الناصرة هذه كانت ((بيتية)) ، الا انه حسب اتفاق مسبق مع ادارة طيرة الكرمـل يلعب كل فريق مباراته أمام الخصم على ملعب محايد ، خوفا من حدوث ((الطوش)) والمشاغبات !!

وانتهت هذه المباراة بالتعـادل بهدف لكل من الفريقين ، سجـل كايد ابو حمد هدف الناصـرة الوحيد .

كـايد ابو حمد

وباحراز الشباب هذه النقطـة ابتعدوا نقطة واحدة عن المرتبـة الخامسة عشرة ، ولهم يوم السبت القادم مباراة قوية أمام طبريا عـلى ملعب الاخير . واملنا احراز الفوز بغية التخلص نهائيا من ورطـة الهبوط .

وفى نفس القسم من الدرجـة الاولى (الشمالي) ، تغلب هبوعيـل الخضيرة على مجدال هعيمق بستـة أهداف نظيفة الا ان فريق عكا فـاز هو الاخر على محني يهودا بهـدف لصفر ، وبقي الفارق بين الفائزيـن نقطتين .

وفى القسم الجنوبي تعادل بنـي يهودا مع بئر يعقوب بهدفين لكـل منهما . بينما خسر فريق ايلات مـع اشدود وعلى أرضه بهدف واحـد لصفر ، وضعف أمله فى البقـاء ضمن فرق الدرجة الاولى .

الشرطة تستعمل الغاز المسيل للدموع !

وعلى الرغم من ان المباراة جرت على ملعب محايد فلم تتورع الشرطة من الاعتداء على المتفرجين العـرب الذين كان عددهم يتراوح بـين ١٥٠٠ ـ ٢٠٠٠ ، باستعمالها الغـاز المسيل للدموع لتفريقهم .

وقد نقل قسـم منهـم الى المستشفى نتيجة اصابتهم بالاغماء .

والجمهور الناصري يطالب باجراء التحقيق فى الحادث .

زحف مستمر لفرقنا العربية فى الدرجة الثانية

توالي فرقنا العربية الثلاث والتي تلعب ضمن دوري الدرجة الثانيـة تقدمها وزحفها الى الامام ، منها مـا يبغي التربع على القمة ومنها مـا يريد الابتعاد عن مناطق الخطر .

فوز رائع لشباب عكا

فعلى ملعب كريات حايم استطاع ((يحيى حجازي)) قلب دفاع شباب عكا الممتاز ان يقود فريقه الى نصر على بيتار تل حنان بثلاثة اهـداف لهدفين ، حيث تمكن هو نفسه مـن تسجيـل أهداف فريقه الثلاثة !!

وبهذا الفوز يبتعد شباب عكا مسافة جيدة عن منطقة الخطر . وهـم يحتلون الان المرتبة ال ١٢ برصيـد ١٩ نقطة .

يحيى حجازي

تعادل مماثل للاخوة حيفـا وكفر قـاسم

وعلى ملعب بنياميـنا استطــاع الياس فراج نجم الاخـوة حيفا ان يقود فريقه الى التقدم على هبوعيل المحلي بهدفين نظيفين . الا ان خطا قاتلا ارتكبـه الدفاع سبـب فى تسجيل هدفين للفريق الخصـم لينتهي اللقاء بالتعادل ٢ : ٢ ، وهي نتيجة جيدة للاخوة ، حيث يواصل لاعبو الفريق تقدمهم منذ بداية الجولة الثانية للدوري . فالى أمام .

ونفس النتيجة كانت حصيلـة كفر قاسم البيتية مع ((جبعتايم)) . والغريب فى الامر ان هجوم الضيوف استطاع ان يذهل لاعبي كفر قـاسم بتسجيله هدفـين فى اول خمس دقائق . الا ان استفاقة جيدة لمحمود سعيد ورفاقه مكنتهم من التعـادل ٢ : ٢ . احرز رتصابي الهـدف الاول ومحمود سعيد الهدف الثاني.

وبهذه النتيجة ، يستمر فريـق كفر قاسم فى محاولاته للعـودة الى القمة التي كان يتربع عليها فيمـا مضى !!.

فى الدرجـة الثالثة
فـوز كشافة حيفا على أم الفحم

استطاع مكابي كشافة حيفـا تسجيل خمسة اهداف رائعة فى مرمى أم الفحم مقابل لا شيء . وقدم لاعبو حيفا عرضا جميلا طوال دقائـق المباراة . سجل الاهداف نبيـل شاما ، شاربل مصر وعلي عبـد اللطيف . هذا ويبدو لو ان سمير فرهود مدرب الفريق ركز منـذ البداية على الصعـود الى دوري الدرجة الثانية لتمكـن من ذلك . لكن معليش وامامكم فرصة اخـرى هذا الموسم وان لم يكن ذلك فلا بـد فى الموسم القادم .

فى مصـر
فريق ((غزل المحلة)) يفوز ببطولة دوري مصر

استطاع فريق ((غزل المحلة)) ان يضمـن لنفسه نهائيا بطولة دوري مصر الكروي ، بعد فوزه فى آخـر مباراة له مع البلاستيك بهدف واحد لصفر . وقد تقرر بهذه النتيجـة أيضا مرافقة فريق البلاستيـك لفريق الطيران الى الهبـوط الى دوري الدرجة الثانية .

وكان لفريق الزمالك امل بالفـوز بالبطولة ، بعد فوزه يوم الجمعـة على الاوليمبي بهدف لصفر سجلـه محمود الخواجة ، وكان هذا الامـل بتغلب البلاستيك على المحلة . الا ان ذلك الامل تبدد نهائيا .

وفى مباريات اخرى فـازت الترسانة على القناة بهدف لصفـر سجله محمود حسن . وبنفـس النتيجة فازت دمياط على الطـيران من هدف سجله ابا زين . وبهـذه النتيجة نجا فريق دمياط مـن الهبوط نهائيا . وفـاز فريـق الاسماعيلي على الاتحاد بهدفين لصفر سجلهما عبد الرازق اسماعيل حنفي مقابل لا شيء ليحتـل فريـق الاسماعيلي المرتبة الثالثة . وبقيت مباراة واحدة بين الاهلي والمصري . هذا وستقام فى الاسبوع القـادم مباريات دوري ال ١٦ لكأس مصر .

البطولة العربية الاولى للمصارعـة

قرر اتحاد المصارعة اللبنـاني و ١٧ ايار المقبل فى بغداد والاعتذار الموافقة على اشتراك لبنان فى البطولة عن عدم الاشتراك فى بطولة آسيـا العربية للمصارعة التي ينظمهـا التي تقام خلال شهر ايار فى منغوليا اتحاد المصارعة العـراقي بين ١٠ لاسباب مادية .

رفض المحاولات الاميركية لاغراء الرياضيين التنزانيين

رفضت تنزانيا محاولة كلية هوارد باين الاميركية لاغراء البطل الافريقي لسباق ١٥٠٠م فيلبرت بالي .

ويعمل البطل الافريقي ميكـانيكي طيران فى القوات المسلحة التنزانيـة التي ارسلت اليه رسالة رفضـت فيها مكافاة قدمتها اليه الجامعـة الاميركية .

وتميل الجامعـات الاميركية الى اجتذاب الابطال الرياضيين الدوليين فى محاولات لجعلهم محترفين يتقاضون مقابل لعبهم وتحصل الجامعة عـلى الشهرة والمجد والفضل الاول .

اعتزال ((بوبي تشارلتون))

أعلن ((بوبي تشارلتون)) ، اعظم لاعبي الكرة فى انجلتـرا فى الخمس عشرة سنة الماضية اعتزالـه اللعب والتفرغ لادارة اي ناد كروي يقدم له العرض اللائق .

ويجيء هذا القرار و ((بوبي)) يقترب من السادسة والثلاثين مـن عمره وهو لا يزال فى اعلى قمة مـن اللياقة والاداء .

وربما يكون أمر هبوط مستـوى ناديه ((مانشستر يونايتـد)) فى السنتين الماضيتين والكفاح من اجل الهرب من مناطق الخطر فى قـاع اللائحة قد اثر عليه نفسانيـا وجسميا .

ومهما يكن من امر ، فان جماهير الكرة ، ان نفذ تشارلتون قراره ، ستخسر واحدا من اعظم اللاعبـين مستوى ، واخلاقا وفنا فى انحـاء العالم .

مهرجـان رياضي لشباب المزرعـــة

اقام فريق المزرعة فى ١٤ـ٤ـ٧٣ ، مهرجانا رياضيا لمناسبة مرور سنـة على تاسيسه باشتراك الفـرق الرياضية من ترشيحا وعفرون وابو سنان .. وفى المهرجان تبارى كـل فريق من الفرق الثلاثة .

وكانت النتائج كما يلي :

المزرعة ٦ نقط ، ٦ اهداف
ترشيحا ٣ نقط ، ٤ اهداف
ابو سنان ٢ ، ٢
عفـرون ١ ، ـــ

وحاز فريق المزرعة على الكـاس الفضية ، وكانت لجنة التحكيـم مؤلفة من الاستاذ رزق عطاالله مدير المدرسة والسيد محمد حجازي رئيس اللجنة المحلية والسيد احمد اغـا والسيد سخي جريس عضوي اللجنة المحلية والسيد محمد عوض .

وبرز بين اللاعبين بشكل خاص من فريق المزرعة محمد عبد الرازق .

وفى الليلة السابقة اقام الفريـق حفلة فى بستان المدرسة ، استعرض فيها مدرب الفريق السيد محمـد مرعي عينين نشاط الفريـق منـذ تاسيسه .

وقدم المدرب منهاجا للفريق مـن عشرة بنود لرفع مستوى الحيـاة الرياضية ، وفتح ابواب الفريـق امام كل شاب بغض النظر عـن ميوله السياسية .

وذكر المدرب فى بيانه ان الفريق يمول نفسه بنفسه ، وتعقد اجتماعاته فى بيوت الاعضاء .

وتولى عرافة الحفلة حمادة عوض من هيئة الفريق الادارية ، والقى فيها الاستاذ رزق عطاالله مديـر المدرسة قصيدة حيا فيها الفريق . وتكلم رئيس اللجنة المحلية السيـد محمد حجازي وعضواها احمـد أغا وسخي جريس والسيـد يوءال المسؤول عن الـدوري الرياضي فى مجلس جعتون .

وفى نهاية الاجتماع جمع الاهلـون مبلغ ١٥٠٠ ليرة ، واديرت المرطبات والماكولات .




الاخطاء الاملائية كشفته .. من هنـا وهنـاك

اوقفت السلطـات فى فرنسا شابا ، بتهمة ارسال رسائل الى بعض العائلات ((يلفت)) فيها انظار الآباء الى تصرفات بناتهم المشين .

وعندما اشتكى الآباء الى الشرطة كـان من الصعب الشرطة ان تكتشفه بسهولة وبذلت جهـودا يائسة ، وعندما حامت حول الشاب الشبهات ، طلب اليه ان يكتب سطورا لتقارن مـع الخـط فى الرسائل ، استطاع ان يضلل الشرطة، بأن حاول الى حـد كبير تغيير خطـه ... ولكن الاخطاء الاملائية التي وردت فى سطور المقارنـة هي بالضبط نفس الاخطاء .

دخلت لتلد فى أحـد المستشفيات ، وهناك ظهر ان الهوية التي فى حيازتها ليست هويتها انما لامرأة اخرى .

فقير غشاش

القت الشرطـة فى دلهي الجديدة القبض على سوامي شاندره ، الفقير الهندي ، بتهمة غش الجمهـور ، وذلك عندما اكتشفت ان المسامير الناتئـة من لوح الخشب ، الـذي استلقى عليه كانت من البلاستيك.

الخصر النحيل



تظهر الصورة فتاة الازياء جيل جونسون وهي تجيل حول خصرها عجلة ((الهيلا هوب)) وذلك لتزيد من نحول خصرها الذي هـو الان ٢٤ انشا وستجعلـه بفضل ((الهيلا هوب)) ٢٢ انشا ... ذلك لان الخصر النحيـل والحزام العريض اللذين كانا شائعين قبـل عشرين سنة عادا الى عالم الازياء ، وبعودتهما عـادت عجلة ((الهيلا هوب)) الى الوجود .

وتعمل مصانع الاحزمـة الان بانتاج الاحزمة العريضة لتلبي مطـالب النساء فى انحاء الدنيا ، كما باشرت مصانع الالعاب بانتاج عجلة ((الهيلا هوب)) بناء عـلى التوصيـات الكثيرة من مختلف انحاء الدنيا .

تجـارة ...

تكـره سوزان لاجران حبوب منع الحمل ، وتكره وسائل منع الحمل المختلفة، وتكره الاجهاض ، لذلك لا تمانع فى معاشرة اي رجل يراودها عن نفسها بعد يوم عمل فى مطعم من مطـاعم مرسيل ، لقاء هدية قيمة مهما يكن نوعها ، او لقاء مبلغ محترم من المال .

واذا احست بجنين ينمو فى احشائهـا ، تبحث عن زوجين محرومين من نعمة الاولاد ، فتعرض عليهمـا تبني الجنين، على ان يدفعا مبلغا يساوي ٦٠ الف ليرة، على قسطين متساويين .. الاول عند الاتفاق والثاني عند الوضع وتسلم الوليد.

واستطاعت سوزان ان تلد اربع مرات وتبيع ثمرة بطنها فى كل مرة بهذا المبلغ.

واعترفت سوزان مؤخرا بعملها غير المشروع عندمـا

عليـاء وعصـــام

ستقوم الممثلة اللبنانية فـدوى عبيد بتمثيل دور عليا فى تمثيلية ((عليا وعصام)) .

ويشترك مع فدوى فى هذه التمثيلية الياس رزق ومحمود سعيد ومحمد نور الدين .

وهذه القصة من القصص العربي القديم ، وقد صاغها الشاعر اللبناني قيصر معلوف قبل اكثر من خمسين سنة فى قصيدة حملت نفس الاسم ، ومسرح احداثها فى مضارب قبيلـة ((الرولا)) التي كانت تقيم فى ضواحي حماة والشام .

وهي تدور حول شاب اسمه عصام وشابة اسمها عليا ، احبا بعضهما ، رغم العداء بين عائلتيهما ، فابـو عليا قتل ابا عصام ، وتابى امه بعد ان اشتد ساعده الا ان يثأر لابيه ، ويقع عصام بين نارين ، نار الثأر ونار حبه لعليا ... ولكنه يقرر ان يثأر ...

وعندما تهرع اليه عليا لتنبئه ان اباها قتيل ، يعدها بان يثأر له ... من القاتل وما القاتل الا هو ... وتنتهي القصة بان تنتحر عليا ايضا.

شـانـه

((الذين لديهم بندقية فليحملوا البندقية ، والذين لديهم سـكين فليحملوا السكين ، والذين لا يملكون سوى معول او مجرفة او هراوة ، فليحملوا اي شيء منها لطرد المحتل))

... كانت الفتاة القوية ((شانه)) ، وهي التي ابصرت النور فى كوخ بسيط فى قرية فيتنامية فقيرة ، تقرأ كلمات القائد الكبير هوشي منه ، وتعلق عليها ، بهدوء تشوبه الحرقة :

((لم اعد املك ذراعين ، ولكن ، لا يزال لي كتفان وصحتي جيدة !))

كان ذلك فى ايار من عام ١٩٥٥ ، حين كان الاستعمار الاميركي يحـل مكان الاستعمار الفرنسي اثر هدنـة استمرت عشرة ايام فقط مع المحتلين الفرنسيين ...

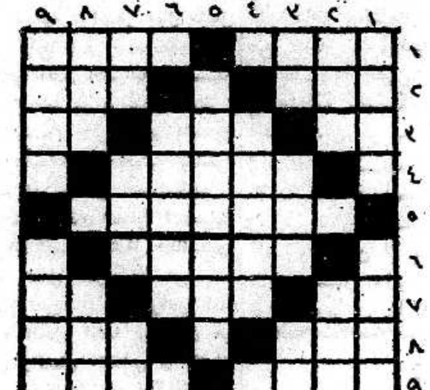
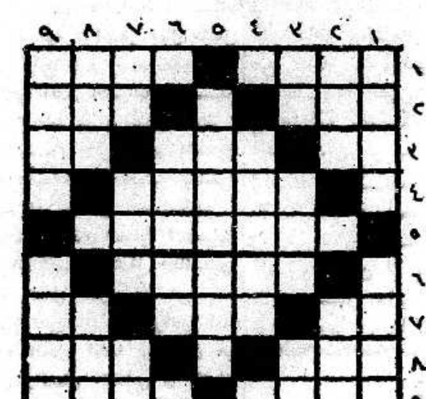
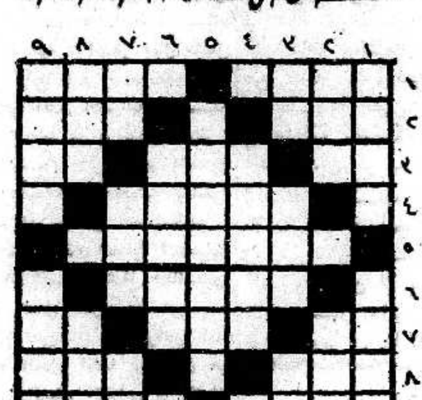
الصبية لم تعد قادرة على قيـادة مركب ، او زراعة القطن ، او حتى على مسح دموعها ... الا انها اخذت تجوب الممرات السرية ، حاملة على كتفيها ، الاثقال الكبيرة الملأى بالارز لتقديمها للجيش الشعبي .. حتى توصلت فيما بعد ، مع فريقها ، الى حفر الممرات الجوفية لتسهيل حرب الانصار .

وفى المدرسة ، القائمة فى مكان ما، تحت الارض الفيتنامية ، كـانت ((شانه)) تحفظ عن ظهر قلب كلمات المعلم ، لئلا تزعج زملاءها وتضيع من وقتهم الثمين .. ذلك لان طريقتها فى الكتابة كانت بطيئة ، فقد كـانت تستخدم خيزرانة صغيرة ربطتها الى ما تبقى من ذراعها المبتورة .

وحققت ((شانه)) نجاحا عظيما فى دراستها ، وأخذت تنقل الى مئات التلاميذ ، والى الفلاحين ، معلوماتها وطاقاتها العلمية الواسعة .

شانه واحدة من ابنـاء شعب الفيتنام الذي صمـد ، بارادة لا تتزعزع ، فى وجه سلسلة حروب شنتها بلدان امبرياليـة على ارض الهند الصينية .

كلمات متقاطعة

الكلمات الافقيـة

١ ـ جدول المحتويات ـ فصل من فصول السنة
٢ ـ خمر ـ قبر
٣ ـ صار قليلا ـ معبود ـ غير ناضج
٤ ـ دار الحكومة
٥ ـ شاعر عباسي ماجن
٦ ـ جبل مقدس عند المسلمين
٧ ـ اداة عطف ـ حرف متكرر ـ سحب
٨ ـ جماعة من الناس ـ نهد
٩ ـ يلعب ـ ولد صغير

الكلمات الراسية

١ ـ جماعة من الجنود ـ عيبي
٢ ـ اخاف ـ عكس سرعة
٣ ـ اذهب ـ حيوان مفترس ـ الاسم الاول لكاتب عربي
٤ ـ سفينة ورد اسمها فى ثورة اكتوبر
٥ ـ اسم مغن عربي (اسم العائلة يسبق اسمه)
٦ ـ عكسها ذات هواية ، او اسم من أسماء جهنم .
٧ ـ مخترع التلفون ـ اعط ـ هدم
٨ ـ يشتاق ـ صغير الماعز
٩ ـ كيس ـ نادر .

حـل اللغز السابـق
الكلمات الافقيـة

١ ـ سالم ـ نزار
٢ ـ لحن ـ عجو
٣ ـ ود ـ شور ـ جم
٤ ـ نيسان
٥ ـ سوفييتي
٦ ـ مرجان
٧ ـ ال ـ هيث ـ وا
٨ ـ رهط ـ جرح
٩ ـ كوري ـ نوبل

الكلمـات الراسية

١ ـ ليلى ـ جاره
٢ ـ احد ـ لهو
٣ ـ لن ـ نوم ـ طر
٤ ـ شيفره
٥ ـ كوسيجين
٦ ـ رايات
٧ ـ زه ـ نتن
٨ ـ اجج ـ ورب
٩ ـ روما ـ فاحل .

فيلم عن ((العود))

سيقوم المخرج السينمائي قاسم حول باعداد فيلم ملون يستغرق عرضه ٢٢ دقيقة عن آلة العود ، ويشترك فى الاعداد لهذا الفيلم عازف العود الشهير منير بشير ..

وستطبع من الفيلم عدة طبعات لتوزع فى انحاء العالم ..

عيد ميلاد شارلي شابلن

بلغ الممثل العالمي الكبير تشارلي شابلين الخامسة والثمانين من عمره، واحتفل بعيد ميلاده فى جو عائلي فى الريفيرا الفرنسية ..

رحبانية جديدة

من الرحابنة فنان آخر هو الياس رحباني وهو مؤلف اغنيات وملحن ، ويمتاز فنه بالطابع الخفيف .. ومن اغنياته المشهورة ((هالو جورجينا)) اي جورجينا رزق ملكة جمال الكـون اللبنانية فى السابق . وبهذه الاغنية استقبل لبنان فاتنته .

ولهذا الرحباني زوجة اسمها نينا وقد كتبت قصة ستقدم على الشاشة فى فيلم مصري لبناني اسمها ((نار على الجليد)) وسينتجها رمسيس نجيب ، وستمثل فيه جورجينا رزق.

و((نينا)) شاعرة تكتب بالفرنسية ، وتمتاز برقة أسلوبها .

وسيبدأ تصوير الفيلم فى منتصف ايار المقبل .

هل ترفع القضايا ؟



جين فونـد

اعلن المدعي العام الاميركي انـه سيعيد النظر فى القضايا العديـدة المرفوعة على الممثلة المناضلة جين فوندا والتي تتهم فيها باثارة الراي العام ضد بلادها وتجنيد النـاس لرفض الحرب الفيتنامية والتفرقة العنصرية .

هذا وارتفعت فى الاونة الاخيرة الاصوات تطالب بالغاء القضايا عن جين فونـدا بعد انتهاء الحـرب الفيتنامية وانسحاب القـوات الاميركية .

انت عمري فى المحكمة

من المتوقع ان يشهد عالم الفن قضية لعلها اول قضية من نوعها ، اذ قرر محمد عبد الوهاب رفع قضية على الملحن والمغني اليونـاني لاكي اورجيلوبولس .

وتتلخص القضية ان لاكي نقل لحن عبد الوهاب لاغنية انت عمري وطبعه على اسطوانات بكميات كبيرة ووزعه فى انحاء اوروبا .

ويقصد عبد الوهاب بذلك المحافظة على حقه الفني والمادي فى هذا اللحن.

حكـايـة « الفـدائى » الذى يتكلم العبريـة ..

هـل هي محـاولة جـديدة لتبرير الاعتـداءات الاسرائيليـة ؟!

تل ابيب ـ اعلن ان قوات الجيش الاسرائيلي وحرس الحدود ، تمكنت صباح يوم السبت الماضي ، « بعد مطاردة صعبة » ، من القبض على ثلاثة من الفدائيين قيل انهم من منظمة « فتح » تسللوا من لبنان ، الى داخل اسرائيل ، وعثر في حوزتهم على بنـادق رشاشة من طراز كلاشنيكوف وقنابل ومنظار ومواد غذائية تكفيهم لعدة ايام .

واشارت الانباء الى ان الفدائيين الثلاثة استسلموا بدون اية مقاومة بعد ان جرح احدهم جراحا طفيفة برصاص القوات الاسرائيلية ، وقد اعترفوا أثناء التحقيق معهم بأنهم كانوا ينوون الوصول الى محطة باصات « ايجد » في صفد ، لمهاجمة مئات المسافرين الذين ينتظرون في المحطة ، بالقنابل والاسلحة الخفيفة ، دون تمييز بين النساء والرجال والاطفال !

ويقول مراسل صحيفة «معريب» ان احد الفدائيين الثلاثة ، الذي اعلن عن استسلامه باللغة العبرية ، هو عربي اسرائيلي ، سابقا ، ومن سكان احدى القرى في الجليل الغربي ، وكان قد هرب الى لبنان قبل ثمانية اشهر وانضم هناك الى منظمة «فتح» واسندت اليه ، كما يبدو ، مهمة دليل طريق لزميليه .

هـذا وقد استغلت السلطات الاسرائيلية « الاعترافات » التي ادلى بها « الفدائيون » الثلاثة وراحت تذيعها مرارا في الراديو والتلفزيون لتشويه سمعة الفدائيين الفلسطينيين واظهارهم وكأنهم قتلة اطفال ونساء ! ولتبرير العدوان الاسرائيلي الاجرامي على بيروت .

تجدد النشاط الفدائي

هذا واشارت الانباء الى تجدد النشاط الفدائي من سوريا ، وداخل الاراضي العربية المحتلة . فقد اعلن ان قنابل بازوكا اطلقت صباح يوم السبت الماضي من الاراضي السورية على منطقة التقاء الحدود الاسرائيلية ـ الاردنية ـ السورية في الهضبة السورية المحتلة . واعلنت الصحف الاسرائيلية ان القنابل تساقطت على حقل مهجور ولم يصب احد باذى !

كذلك اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان لغما انفجر يوم الخميس الماضي تحت سيارة للشرطة الاسرائيلية في الطريق بين طولكرم ونابلس فاصيبت السيارة بعطب بسيط ولكن لم يصب احد من ركابها باذى !

واعلن ايضا ان قنبلة مولوتوف ألقيت ، يوم الخميس الماضي ، على بنك باركليس في القدس العربية المحتلة ، ونتيجة لذلك احترق باب البنك .

وفي اعقاب هذين الحادثين قامت سلطات الاحتلال بحملة اعتقالات ..

خلافـات فى المبـام واستقالة سـكرتيره

تل أبيب ـ الصحف ـ استقال السيد نفتالي بن موشه سكرتير حزب المبام من منصبه .

وتعود أسباب استقالته ، كما جاء في كتاب الاستقالة الذي قدمه الى السكرتير العام للحزب ، الى أن هذا المنصب «جرد من مضمونه» بعد أن لم يتجدد انتخابه عن طريق مؤسسات الحزب القيادية بعد المؤتمر القطري السادس للحزب الذي عقد في شهر ديسمبر من العام الماضي .

والمعروف أن السيد نفتالي بن موشه يتزعم الاقلية داخل حزب المبام المعارضة للمعراخ . وشن هجوما عنيفا عشية المؤتمر بمقالاته في جريدة عل همشمار على بقاء المبام داخل « المعراخ » .

لقد كان واضحا في حينه ، من أبحاث المؤتمر القطري للمبام والنقاش الذي دار عشية المؤتمر بين الاكثرية والاقلية التي تعارض في التجمع (المعراخ)، أن هذا الحزب يواجه خطر زعزعات داخلية في صفوفه بسبب شدة المعارضة للمعراخ في داخله .. وكان نفتالي بن موشه من الشخصيات البارزة في معارضة المعراخ .

هذا وأعلن السيد نفتالي أنه سيكتب في وقت لاحق عن الابعاد الاجتماعية والاخلاقية لاستقالته من منصبه .

الشباب فى النـاصرة والطيبة وحيفـا وعـكا يحتفلون بوفـود مؤتمـر الشبيبة

حيفا ـ جرت في كل من الناصرة وحيفا وعكا والطيبة استقبالات رائعة للوفود التي اشتركت في المؤتمر العاشر للشبيبة الشيوعية الذي انعقد في تل ابيب في ١٢ ـ ١٤ نيسان الحالي وهي وفـد الكومسومول اللينيني في الاتحاد السوفييتي ووفود الشبيبة من بلغاريا وهنغاريا والمانيا الدمقراطية وايطاليا . ونظمت على شرف زيارة هذه الوفود اجتماعات حاشدة في الناصرة والطيبة ولقاءات أخرى في عكا وحيفا عبر بواسطتها الشباب في هـذه المدن عن مشاعر الحب للاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى ونضال الشبيبة الايطالية ضد الرأسمالية ، وأقيمت لهذه الوفود حفلات الغداء والعشاء تبودلت أثناءها الكلمات .

اما في الناصرة فعقـد اجتماع حاشد لاستقبال هذه الوفود في سينما الناصرة افتتحه الرفيق عمر سعدي سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة ، وتكلم فيه مرحبا سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الرفيق سليم القاسم ، كما القى ممثلو هذه الوفود كلماتهم وقـدموا للشبيبة هداياهم .

وفي الطيبة استقبل الوفود مئات الشباب من الطيبة وقلنسوة والطيرة واماكن أخرى ، واستمعت هـذه الوفود الى شرح عام قدمه الرفيق عبد الرحيم عازم عضو المجلس المحلي عن نضالات المواطنين . وجرى استقبال الوفود في نادي الصداقة حيث رحب بالوفود الرفاق محمد ابو اصبع وعبد الحميد ابو عيطة وعبد القادر ظاهر وعثمان ابو راس ومحمد عبد الكريم . وتكلم في هذا الاستقبال ممثلو هذه الوفود كما قاموا بتقديم الهدايا .

اعتـذار عن خطـأ مطبعي

وقع خطأ مطبعي مؤسف في الكلام الذي جاء تحت صورة الفقيد الرفيق **رزق عبده** التي نشرت على الصفحة الثانية من عدد الجمعة الماضي ، ضمن الكلمة التي نشرها الرفيق بشارة عبود عنه بمناسبة مرور ٤٠ يوما على وفاته . ونحن نعتذر عن هذا الخطأ المؤسف .

هيئة تحرير الاتحاد

اعتـداء مباشر على حريـة نشاط « الاتحـاد » الصحفي

حيفا ـ مكاتب الاتحاد ـ كـان مراسلنا المتجول الرفيق جميل شحادة قد قدم طلبا الى مركز بوليس عكا في ٢-٤-٧٣ للحصول على تصريح يخوله السفر الى قرية قلنسوة في المثلث للقيام بكتابة تحقيق صحفي عن القرية . ولدى مراجعة المسؤول عن اصدار التصاريح في المركز أبلغ الرفيق جميل بالموافقة على اعطائه التصريح المطلوب وفعلا حضر الى المركز في ٥-٤-٧٣ وأخذ التصريح . الا ان مسؤولا اكبر في مركز بوليس عكا اتصل تلفونيا ظهر ذلك اليوم بجميل شحادة في مكتب الاتحاد وطلب منه ارجاع التصريح حالا لانه ـ كما ادعى ـ يعطى فقط في اليوم السابق لموعد السفر الى قلنسوة . وفعلا سحب التصريح . وحين حضر جميل شحادة الى مركز بوليس عكا بتاريخ ١٢-٤ لاستلام التصريح ، أجابه المسؤول بانه لا توجد موافقة على اعطائه التصريح المطلوب . ولما سأله عن السبب ، في حين انه كانت موافقة في الاسبوع الماضي ، أجاب المسؤول ان الموافقة ألغيت .

فهل متطلبات « الامن » تغيرت من أسبوع الى آخر !!

اننا نحتج ونستنكر هذا التعسف وهذه العرقلة المقصود منها فقط عرقلة عمل ونشاط صحيفتنا الاتحاد ونعتبره اعتداء فظا على حرية الصحافة .

استمرار الهجوم على طلبة جامعة حيفـا التقدميين ● فصل طالب جامعي من عمله « بأوامر عليـا » ..

حيفا ـ فضيحة سياسية جديدة في جامعة حيفا تثير اشد السخط والاستياء بين طلبة الجامعة . الوكالة اليهودية تفصل احد موظفيها لانه رشح نفسه في قائمة « يش » التقدمية ...

وكان الطالب الجامعي كلمان رينجل ، الذي يعمل موظفا لدى الوكالة اليهودية بحكم عمله مرشدا ثقافيا في بيت الطلبة في « روميمة » ، تلقى من الوكالة امرا بفصله من العمل دون ان يذكر سبب الفصل . وقال رينجل لمراسل «عل همشمار» (٢٢-٤) انه يستغرب قرار الفصل خاصة وان المسؤولين عبروا في مناسبات مختلفة عن رضاهم عن عمله . واضاف رينجل ان المسؤول عن دائرة الطلبة في منطقة حيفا والشمال ، المدعو دان كريب ، سبق واستدعـاه هو ومركز الاستيعاب في الجامعة ، لئون زموش ، وقـال لهما ان المسؤولين لا ينظرون بعين الاستحسان والرضى عن ترشيحهما في قائمة « يش » في الانتخابات الاخيرة ، خاصة وانهما يقومان بنشاطات شعبية في الجامعة !!

وان ما يثير الدهشة هو ان مركزي الاستيعاب في الماضي سبق ورشحوا أنفسهم في قوائم طلابية أخرى ، ولم يعترض احد على ذلك .

وذكر مراسل «عل همشمار» ان رينجل توجه الى المسؤولين في دائرة الطلبة ليستفسر عن سبب فصله ، فقالوا له أن الفصل جاء بضغط من اعلى ، وان القضية بحثت حتى في مكتب رئاسة الحكومة .

وقال المراسل ان اعضاء هيئة المرشدين في الجامعة ومركز الاستيعاب يعتقدون أن وراء الفصل دوافع سياسية وانهم يبحثون امكانية تقديم استقالة جماعية احتجاجا على قرار الفصل التعسفي المذكور .

اعـلان

سيزور المسؤول عن صحف الحزب منطقة الناصرة يوم السبت في ٢٨-٤-٧٣ ، المرجو من جميع الفروع في المنطقة تحضير البيانات والاثمان لتسهيل مهمته .

ادارة الاتحـاد

لجنة عمال يركا ، أبو سنان ، جولس وجث تقرر تطوير النشاط الرياضي في هذه القرى

يركا ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة العمال المنطقية (يركا ـ جث ـ ابو سنان ـ جولس) جلسة بتاريخ ١١-٤ بحثت فيها مطالب العمال والشباب اعضاء الهستدروت في القرى الاربع . وقد قررت اللجنة ان تعقد احتفالا لهذه القرى لمناسبة الاعياد في ٢٨-٤ في بناية المدرسة الثانوية الدرزية الواقعة قرب يركا .

وفي مجال النشاط الرياضي تقرر اقامة ملاعب وفرق رياضية لكرة القدم في يركا وابو سنان وجث ورصد ميزانية بمبلغ ٤٥ الف ليرة خصيصا لهذا الغرض على ان تقوم الهستدروت بتمويل هذا المشروع، بحيث يوزع كالتالي: ليركا ١٥ الف ليرة ، ولابو سنان ١٠ آلاف ليرة ، ولجث ٢٠ الف ليرة . اما قرية جولس فقد اعلم رئيس المجلس المحلي هناك اللجنة انه لا توجد قطعة ارض للعب رياضي والقطعة الوحيدة الملائمة لهذا الغرض صادرتها ادارة اراضي اسرائيل .

واقترح ممثلنا الرفيق حسن شله على اللجنة ان تطالب الهستدروت باقامة عيادة « كوبات حوليم » في قرية ابو سنان ووافقت اللجنة على الاقتراح . كما وطالب بفتح نوادي الهستدروت في هذه القرى في ساعات بعد الظهر كل يوم ، لاستقبال العمال والاستماع الى مشاكلهم وقضاياهم ولقضاء اوقات الفراغ فيها .

اضراب عمال محددة « اخيم رايـخ » في مستوطنة سديه ايـلات

طرعان ـ لمراسلنا ـ بعد محاولات سابقة طال أمدها وتجددت مؤخرا لفترة عشرة ايام ، بقصد زيادة الاجور المتدنية ، اضطر عمال مشغل « اخيم رايخ » في مستوطنة سديه ايلات الى اعلان الاضراب ويبلغ عددهم ١٢ عاملا من طرعان والعفولة . وبدل الاستجابة الى طلبهم العادل قام اصحاب العمل بعملية تعسفية ففصلوا المضربين من اعمـالهم . واستفزت هـذه الخطوة التعسفية العمال القدامى في المشغل فطالبوا اصحاب العمل بأذونهم السنوية وباستلام تعويضاتهم فرفض ذلك اصحاب العمل ايضا . وتبين من المضربين والعمال القدامى في المشغل ان اصحاب العمل كـانوا يقتطعون مخصصات الهستدروت من أجور العمال مع انهم ليسوا منظمين في الهستدروت كما كانوا يدفعون عنهم مخصصات التأمين القومي . غير ان الهستدروت لم تتحرك للدفاع عن هؤلاء العمال مما اضطر البعض من المضربين الى التوجه للقضاء للحفاظ على حقوقهم .

ان فرع الحزب الشيوعي في طرعان يستنكر تعسف اصحاب العمل هذا ويحتج على القائمين على الهستدروت لعدم قيامهم بأية خطوة دفاعا عن العمال واعادتهم الى اعمالهم وزيادة أجورهم ، كما يلفت انظار الاخوة العمال الذين لا يزالون يعملون في هذا المشغل الى ضرورة وحدة كلمتهم والانتظام نقابيا للهستدروت لحفظ حقوقهم وتمكنهم الان من الزام اصحاب العمل على دفع علاوة الغلاء .

نـادي « الاخوة » الثقافي

٣٩ جادة الكرمل ـ حيفا

يقدم **الدكتور أ. فرانيو**

رئيس لجنة مكافحة تلوث الجو في حيفا

في محاضرة حول :

« تلوث الجو في حيفا وكيف العمل للتخلص منه ؟ »

اليوم الثلاثاء ٢٤ نيسان ١٩٧٣ الساعة ٨ مساء

تتضمن المحاضرة صورا بالفانوس السحري

٣ غواصـات ـ بقيـة

طن ، لحساب اسرائيل .

وجاء في الصحيفة ، ان هـذه الغواصات تبنى على أساس تصميم الماني لصنع الغواصات ، وانهـا اول غواصات تبنى كليا في احواض السفن البريطانية لاسرائيـل . فالغواصات السابقـة التي بيعت لاسرائيل ، غواصات تابعة للاسطول الملكي البريطاني ، ادخلت عليهـا اسرائيل بعض التصليحات التي تتلاءم واوضاع المنطقة .

ويتضح من النبأ ان صفقـة الغواصات المذكورة تمت بين اسرائيل والشركة البريطانية المقربة من وزارة الدفاع البريطانية وبالاتفاق مع شركة « هوفلدسفيركه » في المانيا الغربية ، التي وضعت تصاميم انتاج هـذه الغواصات وقطع بحرية أخرى بيعت لاسرائيل .

هذا وكانت الحكومة البريطانية قد باعت اسرائيل غواصتين أخريين في عامي ١٩٦٧/١٩٦٨ تابعتين للاسطول الملكي البريطاني . وقد أثارت صفقة الغواصات السابقة موجة كبيرة من الاحتجاج في البلدان العربية ضد الحكومة البريطانية .

اللينينيـة تضيء ـ بقيـة ـ

منزل في هاتين السنتين .

أما في الدول الاشتراكية فازداد الانتاج الصناعي ٨ اضعاف ما كان عليه في سنة ١٩٥٠ ، بينما كانت الزيادة في الاقطار الرأسمالية المتطورة ثلاثة اضعاف فقط .

ثم تكلم عن مواقف الاتحـاد السوفييتي من القضايا الدوليـة المختلفة وفي رأسها قضية الشرق الاوسط .

مصـر تعـرض ـ بقيـة

دافيد العازر ، أمام المراسلين العسكريين الاسرائيليين يوم الخميس الماضي فلم يجد جوابا على عروض مصر السلمية سوى العـودة الى التهديد بضربة مفاجئة ومقررة اذا ما اضطرت مصر الى فتح النار .

ولم يجد جوابا على قرار مجلس الامن ، في ادانة الاعتداء الاسرائيلي على بيروت ، غير التأكيد على ان حكومته مصرة « على سياسة الهجوم على المخربين » .

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا

هيئة التحرير :

٣٩ شارع مار يوحنا

تلفون : ٦٦٩١٩٨

ص. ب. : ١٠٤ ـ حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٤٣ ، تلفون: ٥٢١٤٥٧ ـ حيفا

استمرار احتجـاز محـرري « الفجـر » لمـاذا لم تصـدر « الفجـر » هـذا الاسبوع ؟

القدس ـ الصحفيان المقدسيان يوسف نصر وجميل حمد محررا « الفجر » محتجزان في زنزانة في سجن المسكوبية في القدس ولا يسمح لهما بمغادرتها ، ولا بادخال الخبز بحجة عيد الفصح اليهودي الذي يؤكل فيه الفطير .

ومع ان التحقيق مع الصحفيين انتهى منذ يوم الاثنين الاسبق ، لم تطلق الشرطة سراحهما بحجة ان التحقيق يجري مع آخرين من خارج القدس واطلاق سراحهما قد يعرقل مجريات التحقيق . وقال رئيس المحققين ان استمرار توقيفهما ليس بسبب نشر مواد دون رقابة .

هذا ولم تصدر جريدة الفجر يوم السبت الاخير كعادتها وذلك ، كما علمنا ، لان الرقابة العسكرية حذفت ٧٠٪ من المادة المعدة للعدد الاخير .

وتشدد الرقابة العسكرية على الصحف الصادرة في المناطق المحتلة وتطالبها بتقديم جميع المادة للمراقبة وبضمنها الاعلانات .

يتسحاق رابين :

اميركـا تقـدم ٤٥٠ مليـون دولار لـدعم اسرائيـل عسكريـا واقتصاديـا

تل ابيب ـ اكد سفير اسرائيل السابق في الولايات المتحدة يتسحاق رابين ، ان تحولا حدث في السياسة الاميركية في السـنوات الخمس الماضية ، فيما يتعلق بالوضع في الشرق الاوسط . وقال ان اميركا توصلت الى الاقتناع بضرورة تقوية اسرائيل عسكريا واقتصاديا ، وان الدعم المالي الاميركي لاسرائيل سيبلغ ـ هذه السنة ـ ٤٥٠ مليون دولار .

وذكر رابين ، كما ورد في النبأ الذي نشرته « هآرتس » يوم الجمعة الماضي ، ان الولايات المتحدة قدمت لاسرائيل في السنوات الخمس الماضية كل ما طلبته من اسلحة وعتاد عسكري ، نوعا وكما . وأكد ان اميركا ستستمر بتزويد اسرائيل بالاسلحة .

مظـاهرة كـادحي المثلث

ستجري في شوارع الطيبـة ، يوم الثلاثاء

١ أيـار

الساعة ٤ بعد الظهـر

في نهاية المظاهرة سيعقد **مهرجان واسع** يتكلم فيه عضو الكنيست **توفيق طوبي** وعضو اللجنة المركزية للحزب **غازي شبيطة** وآخرون . وسيلقي الشعراء قصائد من اشعارهم ، واهازيج شعبية . **فهلموا بجماهيركم .**

عملا وفلاحو قرية كفر كنا يحتجون على الغلاء ويطالبون بالسماح بالتظاهر يـوم اول ايـار

كفر كنا ـ لمراسلنا ـ يوقع عمال وفلاحو كفر كنا على عرائض موجهة الى وزير المالية يحتجون فيها على الغلاء الفاحش ويطالبون باقرار علاوة غلاء المعيشة فورا ، كما انهم يوقعون على عرائض موجهة الى سكرتير عام الهستدروت يدعونه للعمل من اجل السماح بتنظيم المظاهرة التقليدية يوم اول ايار في الناصرة ، ويعربون في نفس الوقت عن تضامنهم ضد فرض الاقامات الجبرية المفروضة على الشيوعيين والمواطنين الدمقراطيين .

مهرجـان أول ايـار في منطقة عـكا

يقام في كفر ياسيف الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء ١٩٧٣/٥/١

يفتتح المهرجان بمظاهرة استعراضية للشبيبة الشيوعية تبدأ من ابو سنان في الساعة الرابعة بعد الظهر

برنامج المهرجان :

★ كلمة الافتتاح ـ **يوسف شحادة** ★ كلمة اللجنة المركزية ـ **يشوعا ايرغا** ★ كلمة لجنة المنطقة ـ **جمال موسى** وتحيات . كلمة الشعر : **نايف سليم ـ سميح صباغ ـ سلمان فضول** . وفي النهاية برنامج فني غنائي وموسيقي

نـدوة للطلاب العـرب تعقـد في النـاصرة تفضح سيـاسة التمييز والاضطهاد

الناصرة ـ لمراسلنا ـ

نشرت صحيفة معاريف في عددها الصادر بتاريخ ١٩-٤-١٩٧٣ تحت عنوان : « طلاب جامعيون يستغلون محاضرة طلابية للتحريض » تعليقا على الندوة التي اقامها الطلاب العرب في قاعة المعهـد الثقافي « البلدي » ينم عن مدى السخط والغضب اللذين استحوذا على اصحاب هذه الصحيفة بسبب فضح اخواننا الطلاب للسياسة العنصرية التي تنتهجها الحكومة بالنسبة للطلاب العرب في الجامعات وسوء معاملتهم .

بادرت الى عقد هذه الندوة لجنة مجلس طلاب المدرسة المعمدانية وألقى كلمة الافتتاح الطالب عزمي بشارة رئيس مجلس طلاب المدرسة المذكورة وأكد على أهمية هذا اللقاء ودعاهم الى اقامة مثل هذا المجلس للطلاب في كل مدرسة حتى يتمكن الطلاب العرب من تكوين هيئة عامة تمثلهم وتوحد صفوفهم وتدافع عن حقوقهم . وتلاه الطالب نظير يونس سكرتير لجنة طلاب جامعة تل ابيب (سنة أخيرة دكتوراه في الطب) فابرز المشاكل التي يعاني منها الطلاب العرب في الجامعة وحرمانهم من تلقي المواضيع العلمية بمـا يتناسب وعددهم ، ونوه الى ضعف مستوى التعليم في الناحية العربية منذ التعليم الابتدائي ، واوضح كيفية معيشة الطلاب العرب في الجامعة قائلا : « يعيش الطالب منا حياة الانطواء على النفس من جراء سياسة الارهاب السياسي والاجتماعي اللذين تفرضهما علينا الحكومة » .

وتكلم بعد ذلك الطالب محمد نعامنه رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس وكشف في كلمته النقاب عن موقف السلطات من هذه اللجنة ، فهي لا تعترف حتى الان بلجنة الطلاب مع انها تضطر للتعامل معها . وذكر ان انعدام تمثيل الطلاب العرب في الهيئة العامة للطلاب في الجامعة هو الامر الذي يفرض على الطلاب العرب اقامة لجنة خاصة بهم . وهاجم الطالب محمد نعامنه مـواقف « هستدروت هستودنتم » العنصرية ونشاطاتها المعادية للعرب . وفضح ادعاءات السلطات الكاذبة تجاه معاملة عرب القدس واكد ان ٥٠ طالبا جامعيا عربيا من اصل ١٧٠ من القدس الشرقية قد قبلوا في الجامعة العبرية .

ثم تكلم الطالب بشارة بشارات عضو اللجنة مشبها العلاقة بين الطلاب العرب في الجامعة وبين ادارتهـا بالعلاقة القائمة بين السلطات الحاكمة والمواطنين العرب . وهاجم سياسة التمييز الوقحة ضد الطلاب العرب وعدم اشراكهم في الحياة الاجتماعية في الجامعة والحيلولة دون مجـرد سكنى الطالب العربي مع زميلـه اليهودي في غرفة واحدة ؟!

اما سكرتير اتحاد الجامعيين العرب الطالب محمد كيوان فاكد على ضرورة قيام لجان للطلاب في المـدارس الثانوية العربية أسوة بالناحيـة اليهودية ، ورد على افتراء السلطات التي تعتبر اتحاد الجامعيين بانهم من جماعة « الارض » وقال : « لسنا حزبا سياسيا وان كنا غير بعيدين عن السياسة لاننا جزء من شعبنا ، الشعب العربي الفلسطيني » .

وكان آخر المتكلمين الطالب علي الازهري عضو لجنة طلاب جامعة تل ابيب ، فهاجم بشدة تقييـد الحريات، فاسمع الحضور كيف اعتقله البوليس في الناصرة يوم ان كان يوزع منشورا في المدرسة الثانوية وكيف صودر منه هذا المنشور وذلك أثر اتصال اجراه مدير المدرسة الثانوية بجهاز البوليس .

اننا نحيي جهود طلابنا هـذه واخلاصهم في الدفاع عن حقوقهم وحقوق ابناء شعبهم وندعوهم الى المزيد من الوحدة وان يلبي الطلاب في المدارس الحكومية وغير الحكومية نداءهم ويقيموا لجانا خاصة بهم تصون حقوقهم .

● فريق « هبوعيل » كفر سميع بدون ملعب ● الشباب الرياضي يطـالب الهستدروت والمجلس القطري بتقـديم العون للفريـق

كفر سميع ـ اقام ، هنا ، مجموعة من الشباب الرياضي في القرية فريقا لكرة القدم ، منذ عامين . ويضم الفريق الان ٣٠ عضوا ، ويلعب في اطار منظمة « هبوعيل » الرياضية التابعة للهستدروت .

ومنذ تأسس الفريـق واعضاؤه يطالبـون المجلس القطري والهستدروت باقامة ملعب لكرة القدم على ارض القرية ، الا ان هذه المطالبة ذهبت سدى حتى الان ... ونتيجة لذلك يضطر اعضاء الفريق الى السفر الى معلوت، التي تبعـد اكثر من ١٠ كيلومترات عن كفر سميع ، للتدرب واللعب ، متحملين مشاق السـفر والتكاليف الباهظة .

وترفض الهستدروت تزويد الفريق بما يحتاجه من ادوات رياضية ومدرب وتقديم المعونة المالية له ، أسوة بالفـرق الرياضية الاخرى التي تلعب في أطار منظمة « هبوعيل » . هذا ويثير تصرف الهستدروت والمسؤولين اشد الاستهجان بين الشباب الريـاضي في القرية ، الذي يطـالب الهستدروت بأن تقـدم واجباتها للفريق .

تهنئـات

تهانينا الحارة الى

✻ الصديق نصري شمشوم وزوجته

بالمولود الجديد

الخلية الجنوبية ـ الناصرة

تهانينا الحارة الى

● الرفيق نواف طـه بالمولودة البكر

« كفـاح »

الحزب والشبيبة ـ طرعان